يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٧ شباط ٢٠٠٢ ■ ١٥ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 260/58

١٦ صفحة

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست حول البطالة

النائب بركة: كل من يحمل قيمًا اجتماعية عليه عدم التوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل

(ص ٥)

في اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية:

دعوة مجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني



• هكذا يبدو «شارع البحر» في غزة اليوم •

اطلاق نار على مصلين في رفح وتوغل احتلالي في قلقيلية ووادي السلقا

(ص ٤)

بضغط نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل

وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للعام الحالي

(ص ٧)

اليوم، بدء محاكمة النائب عزمي بشارة

• لجنة المتابعة العليا تندد بالمحاكمة •

(ص ٢، ٧)

كلمة الاتحاد

المحاكمة للمجرمين أمثالكم!

* البدء بمحاكمة النائب عزمي بشارة اليوم، الاربعاء، في المحكمة المركزية في الناصرة العليا (نتسيرت عيليت) تعتبر وصمة عار في جبين السياسة الرسمية الاسرائيلية المنهجية المعادية للجماهير العربية وقياداتها ولحقها الدمقراطي في التعبير عن رأيها كباقي المواطنين في الدولة. فهذه المحاكمة تندرج في اطار التصعيد التحريضي المنهجي الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية ومختلف قوى اليمين والعنصرية - الفاشية ضد المواطنين العرب والنواب العرب والقيادات العربية. تصعيد يستهدف مصادرة الشرعية السياسية والتمثيلية من المواطنين العرب وتقزيم دورهم في الحياة الدمقراطية وفي المعركة ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل الذي في مركزه انجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

فالهجمة على الحقوق الدمقراطية للجماهير العربية وممثليها لم تبدأ برفع الحصانة عن النائب بشارة ولم تنته بتقديمه للمحاكمة «بتهمة» التعبير عن رأيه السياسي ضد الاحتلال الذي اعتبرته زوراً وبهتاناً انه «دعم للارهاب»! فلم يبق أي عضو كنيست عربي، من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن باقي الأحزاب العربية لم يتعرض إلى سيف التهديد برفع الحصانة البرلمانية عنه لتقديمه إلى المحاكمة لانه عبر عن رأيه وضميره بادانة الاحتلال وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأعلن عن تضامنه مع الكفاح العادل لشعب يرزح تحت كوابيس الموت والدمار التي يزرعها جنود ومستوطنو الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة وتعرض النائب الجبهوي محمد بركة مرتين إلى المطالبة برفع الحصانة عنه ومحاكمته وكذلك النواب أحمد الطيبي وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع ومحمد كنعان وغيرهم. وبالأمس القريب أصدرت وزارة الداخلية في حكومة الكوارث اليمينية أمراً تعسفياً يمنع الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الاسلامية من مغادرة البلاد إلى الخارج لمدة ستة أشهر. هذا في وقت يواصل فيه وزراء وكثير من المسؤولين اطلاق التصريحات الفاشية - العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وللمواطنين العرب أمثال الوزراء ليبرمان ولانداو وايلون.

وأمس، عشية محاكمة النائب بشارة، وحسب ما أوردته وكالة «عتيم» الاسرائيلية اجتمع رئيس بلدية اورشليم، الليكودي ايهود اولمرت مع وفد مؤلف من ستين من المحاربين اليهود القدامى الذين شاركوا في الحرب العالمية، جندتهم الحركة الصهيونية من مختلف البلدان، للتضامن مع اسرائيل العدوان ولرفع المعنويات المنهارة لدى مجرمي الحرب. وفي هذا اللقاء شن اولمرت هجوماً أرعن على القيادة العربية في اسرائيل مدعياً «ان القادة العرب في اسرائيل عملاء للاعداء»!! انه تحريض دموي سافر يبيح ويهدر دم القيادة العربية والجماهير العربية في هذه الأجواء الموبوءة بالعداء والكراهية لشعبنا ومواطنينا.

ان من يجب أن يقدم إلى المحاكمة ليس النواب العرب والجماهير العربية الذين يناضلون من أجل السلام العادل والمساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي بل مجرمو الحرب ودعاة الترانسفير والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

محاكمة النائب بشارة هي ادانة صارخة للدمقراطية الاسرائيلية القائمة على التمييز القومي والعنصري.

(«الاتحاد»)

في اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية:

دعوة مجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

• الحواجز الاحتلالية تحولت الى كمائن قاتلة بعد اعتماد حكومة شارون وجيش الاحتلال القتل المتعمد •

• القرار باستئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية جاء لتثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار •



* رام الله - «وفا» - حثت القيادة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وراعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي على تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بعد اعتماد حكومة شارون وجيش الاحتلال لسياسة القتل المتعمد للمواطنين على الحواجز.

وقررت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الطارئ الذي عقدته برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله ظهر امس، استئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، تعبيراً على استعدادها لتثبيت وقف إطلاق النار ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وأكدت، أن الحواجز الاحتلالية تحولت إلى كمائن قاتلة لأبناء شعبنا، وحذرت من خطورة ذلك.

وقد تناولت القيادة الفلسطينية في هذا الاجتماع، خطورة الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين على الحواجز ونقاط التفتيش، التي يقيمها جيش الاحتلال في كافة المناطق وعلى مداخل المدن والقرى والمخيمات والتجمعات، حيث أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار بشكل متعمد وبهدف القتل على المواطنين الفلسطينيين على حواجز الاحتلال في الخليل وحلحول ونابلس وبيت لحم وطولكرم وقلنديا وفي قطاع غزة، وخلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، أصابت رصاصات الاحتلال نساء حوامل في طريقهن إلى المستشفى، وقد أصبن بالرصاص وهن على وشك الولادة، وعلى حاجز الخليل قتل جنود الحاجز شاباً فلسطينياً أعزل كان في طريقه للصلاة في المسجد، وعلى حاجز طولكرم قتلوا فتاة لا تحمل أي سلاح قاتل، وعلى حاجز حلحول أطلقوا النار على باص يقل مواطنين فلسطينيين، وأصابوا ثلاثة أطفال بجراح، وفي رفح أطلق الحاجز الإسرائيلي قذيفة أصابت طفلين بجراح خطيرة، وكذلك استمرار القصف وإطلاق الرشاشات من الدبابات والمصفحات في معظم قطاع غزة، مما أدى إلى خسائر كبيرة خاصة والبلدوزرات تقوم بهدم المنازل والمخازن وتجرف الأراضي الزراعية.

وعلى حاجز قلنديا، قتل جنود الاحتلال مواطناً كان يسعى لإحضار أبنائه من المدرسة ليلة العيد، وعلى نفس الحاجز تعرضت سيارة رئيس المجلس التشريعي لإطلاق نار بشكل متعمد ومقصود، على الرغم من الإذن المسبق والتبليغ الرسمي بموعد مرور رئيس المجلس التشريعي على الحاجز.

هذا الحاجز «قلنديا» الذي أصبح الأساس لحائط برلين الذي بدأوا بإقامته حول مدينة القدس العربية ومقدساتنا المسيحية والإسلامية.

إن هذه الحواجز الاحتلالية أصبحت تشكل خطراً مميتاً للمواطنين الفلسطينيين، إلى جانب الحصار الخانق الذي يفرضه جيش الاحتلال على كافة المدن والمناطق، وفي نفس الوقت يمنع وصول المحروقات والأدوية والمواد الغذائية إلى المدن والمناطق المحاصرة، كما يمنع وصول المرضى إلى المستشفى، ويطلق النار على سيارات الإسعاف بهدف القتل، ولا يتورع جنود الاحتلال عن إطلاق النار على السيارات التي تحمل النساء الحوامل إلى المستشفيات.

إن إطلاق العنان لجنود الاحتلال لإطلاق النار بهدف القتل العمد، قد حول هذه الحواجز إلى كمائن قاتلة لأبناء الشعب الفلسطيني، ومحاولتهم لتحويل مناطقنا الى باندوستانات متفرقة ضمن خطة العزل والمناطق العازلة.

إن القيادة تحذر من خطورة تحويل هذه الحواجز الى كمائن وعصابات من القتلة للانتقام من المواطنين الفلسطينيين دون أدنى إستفزاز سوى ممارستهم لحق المرور في طرقهم وشوارعهم وأرضهم.

وتؤكد القيادة الفلسطينية في ظل هذا التصعيد الخطير من قبل الحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال وحواجزه القاتلة، على دعوتها الدائمة لمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ولراعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي إلى تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بعد أن اعتمدت حكومة شارون وجيش الاحتلال سياسة القتل العمد للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية المقامة واحتلالهم لكثير من المنازل في مداخل مدننا وقرانا ومخيماتنا وتحويلها الى مواقع عسكرية وأسطحها الى قواعد لرشاشاتهم ضد جماهيرنا والتي تعاني من الحصار الخانق والتصعيد العسكري الإسرائيلي الخانق.

كما بحثت القيادة الفلسطينية قضية اللقاءات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي في ضوء اللقاء بين الرئيس الفلسطيني وخافيير سولانا مسؤول الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، والاتصالات التي تمت من كولن باول والخارجية الأمريكية ومع مندوب الأمم المتحدة، وبناء على هذه الاتصالات فلقد استجابت القيادة الفلسطينية، وقررت استئناف هذه اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، تعبيراً عن استعدادها لتثبيت وقف إطلاق النار، ولرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والانتقال الفوري لتطبيق تفاهمات تينيت وتقرير وتوصيات ميتشيل.

وتأمل القيادة من راعيي عملية السلام أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مواصلة دورها الإيجابي لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وهذا الحصار المفروض على الرئاسة الفلسطينية وعلى مدننا وقرانا وأرضنا، وسرعة إرسال المراقبين الدوليين، لتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

انان قبل دعوة لحود للمشاركة في القمة العربية في بيروت

* بيروت - الوكالات - اعلن الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان في جنوب لبنان، ستافان دو ميستورا، امس ان انان قبل دعوة الرئيس اللبناني، اميل لحود، للمشاركة في القمة العربية المقرر عقدها في بيروت خلال شهر آذار المقبل.

وشدد دو ميستورا في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية والمغتربين، محمود حمود، على الاهمية التي يوليها انان لهذه القمة كونها تعقد في بيروت.

واضاف ان «انان سيزور بيروت ليومين وسيرافقه وفد مهم وستكون الزيارة مناسبة لدعم مبادرة الحكومة اللبنانية باستضافتها لقمة نعتبرها تاريخية».

وسيشارك معظم قادة الدول العربية او من ينوب عنهم في الدورة العادية الرابعة عشرة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في بيروت يومي ٢٧ و٢٨ آذار المقبل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو ربيع. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مستشار عرفات لشؤون الاعلام

قرارنا السياسي سينصب على ضرورة أن تجري المفاوضات السياسية الى جانب المحادثات الأمنية

• نحن أمام مفترق طرق هام ولا بدّ من ان تلتزم اسرائيل بوقف كل الاجراءات العدوانية لنتمكن من الحديث عن تحريك عملية السلام •

* رام الله – «وفا» – أكد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، أن القرار الفلسطيني السياسي سيبقى منصباً على ضرورة وجود مفاوضات سياسية تسير جنباً إلى جنب مع المحادثات الأمنية.

واكد أبو ردينة في تصريحات للصحفيين اليوم، أن على إسرائيل إيقاف إجراءاتها العدوانية حتى نستطيع الحديث عن تحريك عملية السلام. وقال نحن نطالب باستمرار بمفاوضات سياسية إلى جانب المفاوضات الأمنية، وأن هناك فرصة لاحت في الأيام الأخيرة، تحاول إسرائيل إضاعتها.

وأشار إلى أننا على مفترق طرق هام في الأيام القريبة القادمة لتحريك الأمور مرة أخرى على المستويين السياسي والأمني، وستكون الثماني والأربعين ساعة القادمة هامة باتجاه هذه الجهود وهذه التطورات.

وقال انه ما من شك أن القيادة الفلسطينية ستأخذ بالاعتبار المطالب التي تطالب بها بعض الجهات الدولية بخصوص الاجتماعات الأمنية، ونحن ولأول مرة وصلنا إلى قناعة تامة أن المفاوضات يجب أن تسير جنباً إلى جنب، سواء اتصالات سياسية كانت أو أمنية وبدأت ملامح ظهور قبول إسرائيلي لهذا المفهوم، خاصة وأن هناك اجتماعات سياسية وأمنية أخرى تمت.

وشدد أبو ردينة أنه إذا ما تم الاتفاق على استئناف ذلك على المستويين السياسي والأمني، فإنه لاشك سيكون هناك تغير واضح، لكنه تغير غير كاف حتى هذه اللحظة، ولابد من أن تلتزم إسرائيل بوقف كل الإجراءات العدوانية حتى نستطيع أن نتحدث عن تحريك عملية السلام.

وأشار إلى أنه حتى اللحظة لا زالت الجهود الدولية مستمرة ونحن أمام مفترق الطرق الهام ولعل الجهود الدولية والعربية المستمرة على مدار الساعة تستطيع أن تضعنا مرة أخرى على نقطة البداية.



لدى استقباله بيرس

شيراك يدعو شارون للاجتماع مع وعرفات بدون شروط مسبقة

* باريس – الوكالات – دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، الى عقد اجتماع «مباشر ودون شروط مسبقة» مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والى التزام الولايات المتحدة واوروبا الصارم بتشجيع عقد مثل ذلك اللقاء.

جاء ذلك في حديث شيراك مع الصحفيين، بعد اجتماعه الى وزير خارجية اسرائيل الزائر شمعون بيرس، حذر فيه الرئيس الفرنسي من ان الاسرائيليين والفلسطينيين يخاطرون بالغرق في الحرب مكررا انتقاداته للعنف والقمع الاسرائيليين.

وخص الرئيس الفرنسي بالانتقادات سياسة الحصار والاغلاق الاسرائيلية وزيادة المعاناة الاقتصادية للشعب الفلسطيني مؤكدا ان «السلام لن يتحقق باستخدام السلاح».

واكد الرئيس الفرنسي ان «فرنسا اليوم تؤمن ان السلام ممكن» مشيدا بالجهود التي تبذلها اطراف عدة تسعى لتجديد الحوار ومنح الصراع الحالي «افقا سياسيا» مضيفا ان جميع الجهود «لن تجدي نفعا في غياب ارادة من الاطراف المعنية لاستعادة الحوار والثقة».

وتابع قائلا ان لقاء بين شارون وعرفات «سيقدم رمزا قويا» لامكانية التوصل لتسوية مضيفا ان على الولايات المتحدة واوروبا المشاركة لتشجيع عقد مثل ذلك اللقاء.

من جانبه قال بيرس ان مباحثاته مع شيراك كانت «ايجابية للغاية» رغم اعترافه بوجود اختلافات في الآراء بين فرنسا واسرائيل.

وانتقدت فرنسا بقوة مؤخرا استمرار استخدام اسرائيل المفرط للقوة وفشلها في العثور على ارضية سياسية تمهد لانهاء العنف.

انتهاء اللقاء الأمني الاسرائيلي الفلسطيني في هرتسليا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى، مساء أمس الثلاثاء، اللقاء الأمني الاسرائيلي – الفلسطيني في بيت سفير الولايات المتحدة في هرتسليا.

وطالب الجانب الفلسطيني ان تمتنع اسرائيل عن القيام بأي أعمال في المنطقة «أ» ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، اضافة إلى تجدد لقاءات التنسيق الأمني بشكل كامل وإلى جانب استئناف المفاوضات السياسية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني رؤساء الأجهزة الأمنية توفيق الطيراوي وجبريل الرجوب ومحمد دحلان وعبد الرازق المجايدة والحاج اسماعيل. وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الشاباك آفي ديختر ورئيس قسم التخطيط في الجيش الجنرال غيورا ايلند. وكان اللقاء الأمني الأخير بين الجانبين عقد يوم الخميس الماضي وتقرر فيه سحب الجيش الاسرائيلي من رام الله والانسحاب من مناطق «أ» في قطاع غزة وانهاء فصل قطاع غزة.

وزير الخارجية الروسي يبدي استعداد بلاده لطرح مبادرة حول الشرق الاوسط

* موسكو – الوكالات – قال وزير الخارجية الروسية، ايغور ايفانوف، في موسكو، امس، ان بلاده مستعدة لطرح مبادرة حول التسوية السياسية في الشرق الاوسط اذا شعرت بأن مثل هذه المبادرة يمكن أن تؤدي الى نتائج واقعية.

وأوضح ايفانوف، أثناء مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع ممثلي ائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي، ان روسيا تعطي الافضلية في هذه المرحلة للوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى روسيا.

وأضاف ايفانوف أنه على علم بمبادرة السلام السعودية لكنه لا يملك التفاصيل الكافية عنها مشيدا بكافة المبادرات الرامية الى تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط.

وذكر ايفانوف ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تعاملا بشكل ايجابي مع المبادرة السعودية قائلا ان روسيا ستدعم هذه المبادرة اذا حظيت بدعم الأطراف المعنية.

وجدد التزام بلاده بضرورة أن تستند التسوية السياسية في الشرق الاوسط الى قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والاتفاقيات اللاحقة.

واعرب ايفانوف عن قناعة بلاده بأن هذه التسوية ستؤدي الى ضمان الامن المتكافئ للاسرائيليين والفلسطينيين وعودة الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة.

وقال ان بلاده مهتمة، بصدق، بتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واقامة علاقات ودية مع اسرائيل والدول العربية مضيفا ان روسيا تبقى شريكا مضمونا ونزيها لائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي يسعى للبحث عن بديل للمجابهة بين اسرائيل وفلسطين.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه، ووزير العدل السابق، يوسي بيلين، ورئيس حزب الخيار الدمقراطي، رومان برفمان، الذين يشاركون في ائتلاف السلام الفلسطيني الاسرائيلي قد وصلوا امس الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس.

«البعث» السورية:

العرب جاهزون للتعامل مع الجهود الدولية لانجاح عملية السلام

• الضغوط يجب ان تنصب على اسرائيل لارغامها على العودة الى جادة الصواب •

* دمشق – الوكالات – اكدت سوريا، امس، ان العرب جاهزون للتعاطي بكل صدق واخلاص مع الجهود الدولية وتوفير كل الشروط اللازمة لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، الولايات المتحدة الامريكية واوروبا العمل لتوفير الظروف المناسبة لاستئناف المفاوضات المجمدة على كافة المسارات.

وأشارت الصحيفة إلى التحذير الذي اطلقه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك من احتمالات انفجار الوضع في الشرق الاوسط ودعوة الولايات المتحدة إلى استئناف دورها وممارسة ضغوطها لاستئناف المساعي السياسية خلال اتصاله مع نظيره الامريكي جورج دبليو بوش.

وقالت «بهذا الوضوح وضع الرئيس الفرنسي الاسرة الدولية امام مسؤولياتها ازاء الشرق الاوسط لأن ترك الاوضاع على ما هي عليه من فوضى وانفلات اسرائيل من كل قيد لن يؤدي الا إلى انفجار حتمي له انعكاسات لن ينجو احد من اضرارها سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي».

واوضحت الصحيفة ان «الضغوط يجب ان تنصب على اسرائيل لارغامها على العودة إلى جادة الصواب والتجاوب مع التحركات الدولية الرامية إلى اخراج عملية السلام من مأزقها الخانق ووضعها على مسارها المؤدي إلى تحقيق السلام العادل الشامل في الشرق الاوسط».

ودعت الصحيفة الاسرة الدولية وفي المقدمة الولايات المتحدة الامريكية واوروبا «الانتقال من باب الرغبات إلى صعيد الفعل وان تترجم نواياها إلى الواقع عبر موقف فاعل يضع حدا للتصعيد الاسرائيلي ويوفر الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت وفي اطار القرارات الدولية».

واكدت انه حتى يتحقق ذلك فان «العرب جاهزون كما كانوا دائما للتعاطي بكل صدق واخلاص مع الجهود الدولية ولتوفير كل الشروط لانجاح عملية السلام وتحقيق كامل الاهداف والاماني المعلقة عليها.

د. عريقات: السلطة الفلسطينية تنظر بإيجاب لأفكار المبادرة السعودية

* رام الله – لمراسل خاص – رحّبت السلطة الفلسطينية مجدداً بالمبادرة السعودية للسلام في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال إقامة علاقات تطبيعية كاملة مع اسرائيل، مقابل أن تنسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، إن السلطة الفلسطينية تنظر بأيجابية للأفكار التي طرحها ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وترى أنها تحمل في طياتها أهمية استراتيجية قصوى لأنها ترتكز على حل القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، لا سيما فيما يتعلق بانسحاب إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيلية.

وقال عريقات «إن هذه الأفكار التي طرحها الأمير عبد الله هي أهم ما طُرح من العالم العربي منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، واعتقد أن هذا الطرح يخرجنا من بحث المسائل الهامشية إلى بحث الأمور الجوهرية المتوجب عملها من أجل إعادة عملية السلام إلى مستواها الطبيعي، ومن أجل إعادة عملية السلام لأن تكون ذات مغزى ومن أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحاب إسرائيل حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار ١٩٤»، على حد تعبيره.

ودعا المسؤول الفلسطيني المجتمع الإسرائيلي إلى عدم تفويت هذه الفرصة عليهم لتحقيق الأمن والسلام عليهم، كما طالب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بدعم هذه الأفكار والتعامل معها بجدية. موضحاً أنه «إذا أريد فعلاً دفع المنطقة وشعوبها إلى ساحات السلام والأمن والاستقرار فيجب التأمل ودعم بهذه المبادرة»، كما قال.

الجيش اللبناني يكشف عن شبكة تجسس لصالح اسرائيل

* بيروت – الوكالات – اعتقلت المخابرات العسكرية اللبنانية ثلاثة أشخاص بتهمة التجسس لصالح إسرائيل وتزويدها بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني والسوري ونشاطات حزب الله اللبناني.

قالت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها «تمكنت مديرية المخابرات في الجيش بعد سلسلة تحريات وتحقيقات من كشف وتوقيف شبكة تجسس لصالح اسرائيل. واعترف أفراد الشبكة بالعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٣».

وأضاف البيان أن افراد الشبكة اعترفوا بتزويد «اسرائيل بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني والسوري ونشاطات المقاومة وبعض الشخصيات السياسية اللبنانية وعن مؤسسات اقتصادية ومصرفية وسياحية وحركتها الاقتصادية».

وتابع البيان «وكانوا يسلمون المعلومات لضباط من المخابرات الاسرائيلية يلتقونهم بناء على تخطيط مسبق في عدد من السفارات الاسرائيلية في بعض العواصم الاوروبية».

وأوضح بيان لمديرية التوجيه بالجيش اللبناني أن شبكة التجسس تضم عماد حسين الرز (٤٣ عاما) مدير بأحد مستشفيات بيروت، ومحمد عبد العزيز أبي ملحم (٤٥ عاما) وشغل في السابق نائبا لمدير أحد المصارف، ورضوان خليل الحاج (٣٨ عاما) ويعمل تاجرا.

وقالت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ان افراد الشبكة جندوا اشخاصا للعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية وتأمين لقاءات خارج لبنان مع الضباط الإسرائيليين وإنهم تقاضوا مبالغ مالية. وأضاف البيان أنه تم إحالة الموقوفين إلى القضاء اللبناني المختص.

وكان الجيش اللبناني قد أعلن العام الماضي أنه أوقف ١٢ شخصا بتهمة التجسس لصالح أسرائيل وأنهم كانوا يجمعون معلومات عن حزب الله.

لليوم الـ ١٣ على التوالي
إحكام حظر التجول الاحتلالي على البلدة القديمة في الخليل

* الخليل – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، ولليوم الثالث عشر على التوالي فرض نظام حظر التجول المحكم على البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وبحسب مصادر متطابقة، فإن حظر التجول الذي يفرضه جيش الاحتلال يترافق مع معايير وإجراءات عسكرية مشددة يفرضها الجنود ويتم بموجبها حرمان أكثر من ٤٠ ألف مواطن من أهالي المدينة القديمة ومحيطها، من الخروج من منازلهم حتى لأسباب إنسانية، بما في ذلك طلبة المدارس الأبتدائية والثانوية حيث تقع في المناطق التي يحظر التجول فيها نحو (٣٤) مدرسة.

وأوضح مواطنون شملتهم الإجراءات العسكرية الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال تقوم منذ الثالث عشر من شباط الجاري، بعمليات تنكيل وحشية ضد المواطنين العزل في الجزء المحتل من المدينة، وذلك خلال عمليات اقتحام ومداهمة مستمرة لمنازل المواطنين.

وتتكبد الخليل، وفق معطيات أوردتها الغرفة التجارية الصناعية في المدينة، خسائر تقدر بأكثر من نصف مليون دولار في كل يوم يتواصل فيه حظر التجول على الجزء المحتل من المدينة حيث تقع مرافق اقتصادية هامة ومناطق صناعية.

على صعيد آخر، صعد المستوطنون المتطرفون المقيمون في عدة أنوية استيطانية في قلب المدينة على امتداد اليومين الماضيين من تعدياتهم وهجماتهم الإرهابية ضد مواطني المدينة وبذلوا محاولات متكررة لاقتحام مناطق السلطة الوطنية.

وشملت اعتداءات المستوطنين، مهاجمة منازل المواطنين بالحجارة وإلحاق الخراب بالمتاجر والممتلكات الفلسطينية، وذلك تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة بكثافة في المنطقة.

وكان العشرات من المستوطنين وغلاة اليمين الإسرائيلي المتطرف نظموا أمس الاول، احتفالات عنصرية في ذكرى مقتل المتطرف باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، في ٢٥-٢-١٩٩٤، التي راح ضحيتها ٢٩ شهيداً فلسطينياً أثناء أدائهم الصلاة في الحرم.

احتجاجا على تدمير مقر «صوت فلسطين»

اعتصام جماهيري حاشد في غزة


ما خلفه القصف الهمجي لمبنى الاذاعة الفلسطينية

* غزة – «وفا» – نفذت نقابة الصحفيين امس، اعتصاماً جماهيرياً حاشداً أمام مقر إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني، احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال قبل أسبوع بتدمير المبنى بشكل كلي، حيث سوته بالأرض.

وقال سمير الشريف، مدير عام الإذاعة، إن تدمير قوات الاحتلال للمبنى، هو جريمة خطيرة تضاف إلى سجل الإجرام الدموي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق مؤسساتنا الوطنية، واستكمالاً للهجمة الشرسة على إعلامنا ومؤسساتنا الإعلامية.

وأضاف أن قتلنا لن يمنعنا من فضح العدوان الإسرائيلي، وأن محاولة إسكات صوتنا لن تنجح، لأن «صوت فلسطين» سيبقى شوكة في حلق الاحتلال، وسننهض من تحت الركام أقوى من السابق، وهذا العمل الإجرامي دليل على خوف حكومة الاحتلال من الصوت الفلسطيني، الذي يكشف زيف الاحتلال وجرائمه بحق أبناء شعبنا.

وأكد أننا سنبقى صامدين حتى تحرير أرضنا وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

حواجز الاحتلال تحول رام الله والبيرة الى سجن حقيقي

* رام الله – «وفا» – عزلت حواجز القوات الاحتلالية الإسرائيلية محافظة رام الله والبيرة وهددت حياة المواطنين. وحولت محافظة رام الله والبيرة إلى سجن حقيقي معزول عن محيطه وتقوم بأفشال كل محاولة للوصول إليها وقد تكلف أية محاولة للدخول حياة المواطن.

وتبدو المدينة حزينة وفارغة رغم انسحاب قوات الاحتلال عن الشارع التجاري المهم فيها، إلا أن عدداً كبيراً من المحلات لم تفتح أبوابها، وبدت العصبية واضحة في حركة المواطنين.

وتظهر معالم القلق على وجوه المواطنين وهم يتجمهرون أمام وسائل المواصلات العامة للاستفسار من أصحاب السيارات عن الطرق وعن مستوى الأمن وطول الطرق التي عليهم قطعها في الجبال والوديان الموحلة بسبب تساقط الأمطار ليلة أمس الاول.

ولم يتمكن العديد من المواطنين والطلاب من الوصول إلى أماكن عملهم ومدارسهم، بسبب الحواجز الإسرائيلية المنصوبة على الطرق التي تم حفرها طولاً وعرضاً بحيث تمنع مرور السيارات عبرها.

كما انتشرت دبابات الاحتلال ومجنزراته في أعالي الجبال المحيطة وهم في حالة استعداد لإطلاق النار في أية لحظة في محيط الحواجز، سواء على مفترق عين عريك أو سردا، مما دفع المواطنين المضطرين للوصول إلى المدينتين لاستخدام طرق جبلية وعرة تتطلب منهم السير لمسافات تتعدى الساعتين مشياً على الأقدام في أحسن الأحوال.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال مناطق شرق وشمال رام الله بصورة مشددة جداً فنصبت حواجزها عند مستوطنة «عوفرة» في محاولة لعزل القرى الشمالية والمحيطة بالحاجز، ولكن المواطنين تمكنوا من التغلب على هذا الحاجز بالوصول إلى رامون من خلال الطيبة عبر طرق ترابية طويلة نسبياً للوصول إلى قرية دير دبوان.

ومنعت الحركة عبر حاجز قلنديا، ومن يسلكه ليس أمامه سوى طريق الكسارات، التي تفتح قوات الاحتلال النار عليه بين الفينة والأخرى.

اطلاق نار على مصلين في رفح وتوغل احتلالي في قلقيلية ووادي السلقا

• اعتقالات في القدس ونزلة عيسى • اصابة مواطنين برصاص الاحتلال في خانيونس •

* قلقيلية – «وفا» – توغلت قوات الاحتلال صباح امس، في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة قلقيلية.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات فتحت خلال توغلها نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم وصوب قوات الأمن الوطني.

وقالت مصادر طبية، إن عدداً من المواطنين أصيبوا خلال عملية التوغل عرف منهم: المواطن محمد شلهوب في الرأس، والمواطن سليمان أبو خديجة في الساق والرأس.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، شابين من منطقة وادي السلقا شرق دير البلح.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اقتادت سلامة ابو عيد وسليم النعامي مكبلي الأيدي ومغمضي الأعين الى جهة غير معلومة.

وكانت قوات احتلالية تضم عدة دبابات وجيبات توغلت ساعات الصباح في المنطقة، وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل وبصورة مكثفة وعشوائية باتجاه منازل المواطنين.

وداهمت مجموعة كبيرة من القوات الاحتلالية صباح امس، بلدة نزلة عيسى في طولكرم واعتقلت عدداً من أهلها.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اقتحمت العديد من المنازل ونكلت بمن صادفته، وعرف من المعتقلين زاهر راتب علوش.

وفتحت القوات الاحتلالية عصر امس، وبشكل عشوائي، النار صوب مجموعة من المصلين في رفح.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتمركزة عند بوابة صلاح الدين فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين فور خروجهم من صلاة العصر في مسجد النور في المدينة.

وقالت مصادر طبية، إن أربعة مواطنين أصيبوا خلال هذه الجريمة منهم كهل تجاوز العقد السابع من العمر وآخر تجاور العقد الثالث، إضافة إلى طفل لم يحدد عمره.

واعتقلت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، الشاب علاء الطويل(١٨ عاماً) من «مدرسة أحمد سالم الخالدي» في حي الثوري في القدس العربية.

ووصف شهود عيان عملية الاعتقال بأنها جاءت بطريقة وحشية أثارت الفزع بين الطلاب.

وجاءت عملية الاعتقال استكمالا للحملة المتواصلة في المنطقة التي تشنها سلطات الاحتلال، والتي طالت ثالث أيام عيد الأضحى المبارك الفتيان محمد ونسيم الشويكي، ونسيم الطويل، فيما أعتقلت شابين من بلدة بير نبالا- شمال غرب القدس.

وأصيب امس، مواطنان بجروح متوسطة، عندما فتح جنود دبابة احتلالية نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المواطنين في مخيم خانيونس الغربي.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» أن قسم الطوارئ في المستشفى استقبل المواطنين صبري سمري الأعرج (٣٠ عاماً) بعد إصابته بعيار ناري في الوجه، والفتى محمد راجح الأعرج (١٦ عاماً) بعد إصابته بشظايا قذيفة في الصدر.

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست حول البطالة

النائب بركة: كل من يحمل قيما اجتماعية عليه عدم التوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل



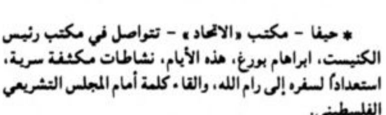
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، اقتراحاً مستعجلاً إلى جدول أعمال الكنيست حول تفاقم البطالة، واستهل كلمته بابداء عدم ثقته بأن هناك من يسمع صرخة العاطلين عن العمل وقال: «ترددت قبل أن أتقدم باقتراح عاجل لجدول أعمال الكنيست بعد سماعي عن معطيات تقرير البطالة لأننا ثانية سنعبر عن غضبنا على الوتائر المتصاعدة في نسبة البطالة فربما لا فائدة ترجى من طرح الموضوع، ولكنني اعتقد أن عضو الكنيست خاصة من المعارضة وخاصة من يحمل قيماً طبقية واجتماعية مثلي، عليه ان لا يتوقف عن اطلاق صرخة العاطلين عن العمل والمظلومين الذين يريدون العيش بكرامة، حتى أمام حكومة صماء ومتبلدة ومتحجرة المشاعر مثل هذه الحكومة، فالتقارير تشير إلى ان البطالة وصلت إلى أرقام قياسية غير مسبوقة، وعلى ما يظهر سنقول الأمر ذاته في الشهر القادم والذي يليه وحتى نهاية السنة على الأقل، ففي ظل ميزانية الدولة الحالية فان البطالة ستتفشى أكثر، وهنا لا مفر من الربط بين قضايا السياسة وقضايا المجتمع، فهذه العلاقة تصرخ حتى السماء، وطالما تواصل الوضع السياسي الحالي واستمر غياب السلام والاستقرار والهدوء واستمر سفك الدماء فاننا سنواصل دفع ثمن ذلك بعملة أخرى هي العملة الاجتماعية والبطالة والضائقة».

وأضاف بركة، «لقد وصل عدد العاطلين عن العمل إلى (٢٥٨) ألفاً، وهناك (٢٤) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة، منها (٢١) عربية، وبعد ذلك يأتي من يتحدث عن التطرف في أوساط الجماهير العربية، نعم هناك تطرف، تطرف في تعامل الحكومة التمييزي مع الجماهير العربية ومع واقع متطرف بهذه الدرجة، فان صرخة الجماهير العربية قد يسمعها البعض على أنها متطرفة ولكن لا أحد يسأل من أين جاء هذا وكيف يجب معالجة هذا الواقع المتطرف وكأن الجميع معفيون من الاجابة على هذه الاسئلة وكأن الأمر لا يمت بصلة إلى الكنيست والحكومة وكأن البطالة مجرد ضربة من السماء».

وأشار بركة إلى ان الحكومة تحدثت قبل أربعة أشهر عن ان نسبة البطالة في عام (٢٠٠٢) ستكون (٨.٩٪). وفي بنك اسرائيل قالوا ان تقديرات الحكومة خاطئة ونسبة البطالة ستصل إلى (٩.٦٪)، وها نحن في شهر شباط من عام (٢٠٠٢) وقد وصلت نسبة البطالة إلى (١٠.٢٪) وهذا ينذر بأننا موغلون في كارثة اجتماعية في المجتمع الاسرائيلي عموماً، وخاصة في أوساط الجماهير العربية، ولذلك يجب البحث عن الحل في ظلام سياسة هذه الحكومة الكارثية، في ظلام الاحتلال والعداء للسلام العادل، الذي تتبناه حكومة الكوارث الشارونية».

اصرار بورغ على السفر إلى رام الله يثير «الليكود»!

• زئيف بويم قدم اقتراح قانون لاقالة بورغ من منصبه في حال سافر إلى رام الله •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في مكتب رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، هذه الأيام، نشاطات مكثفة سرية، استعداداً لسفره إلى رام الله، والقاء كلمة أمام المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتبين ان الموضوع الجوهري والمركزي، الذي يُشغل حالياً، طاقم مستشاري بورغ، هو بلورة وصياغة مسودة الخطاب الذي سيلقيه بورغ أمام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال عدد من مقربي بورغ، ان الصياغة النهائية للخطاب هي التي تعرقل حاليا زيارته إلى رام الله! وان بورغ يريد ان يتخذ البرلمان الفلسطيني خطوات فعلية وعملية لوقف الارهاب والعنف!

والتقى بورغ أمس الأول مع خافير سولانا وميغيل موراتينوس،



وتداولوا في المبادرة السعودية للسلام. وقد أعرب بورغ عن تأييده للمبادرة وقال انها ستكسر دائرة العنف.

وتعقيباً على اصرار بورغ السفر إلى رام الله، قال أمس الثلاثاء، النائب زئيف بويم، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، «ان بورغ لا يخفي نواياه ويصر على السفر إلى رام الله، والدوس على قرار الكنيست حول الموضوع المتوقع اتخاذه هذا الأسبوع قبل سفره إلى رام الله»!

وأضاف بويم، «ان بورغ يتحرك من دوافع سياسية وأعماله هي بمثابة تحد لرئاسة بنيامين بن اليعيزر لحزب العمل. وقال اذا سافر بورغ الى رام الله، على الرغم من قرار الكنيست المعارض للسفر، فقد قدمت اقتراح قانون لاقالته بسهولة من منصبه»!!

السجن الفعلي ٢٨ يوماً على اثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية، أمس الأول الاثنين، على اثنين من ضباط الصف من الموقعين على رسالة رفض الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية بالسجن الفعلي ٢٨ يوماً على كل منهما وأسبوعاً مع وقف التنفيذ.

وذكر ان أ.م. (٢٧ عاماً) وعميت غال (٣١ عاماً) لم يمتثلا في مكاتب التجنيد اذ كانا من المفروض ان ينفذا الخدمة في الاحتياط قبل أيام. فاستدعيا إلى المحكمة العسكرية أمس الأول.

ويذكر ان غال هو ضابط في وحدة المظليين وأب لولد واحد وان أ.م. هو ضابط في وحدة المدرعات. وحظر على الاثنين من مقابلة وسائل الاعلام.

في غضون ذلك قررت قيادة الجيش اقالة جميع الضباط الذين وقعوا على الرسالة.

وعقب الناطق باسم مجموعة رافضي الخدمة العسكرية، عميت مشيّح بان الجيش يقوم بمحاكمة الجنود فقط ويزج بهم في السجن بينما يستثني الضباط لان ذلك مريح أكثر له.

وأضاف مشيح ان ٢٨٣ شخصاً من الذين يؤدون خدمة الاحتياط وقعوا على الرسالة فالجمهور لا يعلم ما يجري في المناطق الفلسطينية. وفي كل سنة يخدم جنود أقل في الاحتياط ونحن من بين اولئك الذين يخدمون.

وقال أحد الموقعين على الرسالة، ينيف ايتسونيتش، في مؤتمر صحفي عقدته مجموعة رافضي الخدمة ان عميت يخدم منذ ١٣ سنة ويخدم كجندي احتياط في كل عام ٣٠ يوماً وكان في المناطق الفلسطينية في شهر تموز الماضي وقرر بعد ذلك ان لا يخدم أكثر لأسباب ضميرية.

واشنطن تعرب عن قلقها ازاء تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها ازاء تزايد اعمال العنف، التى تسبب بوقوع العديد من الضحايا فى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني خلال الايام الاخيرة الماضية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ريتشارد باوتشر، فى ايجاز للصحفيين الليلة الماضية «نحن قلقين ازاء تزايد اعمال العنف الحاصل حاليا من بينها حادثتي اطلاق النار فى الساعات القليلة الماضية واحدة فى محطة حافلات شمال القدس والاخرى على طريق جنوب القدس اسفرتا عن مقتل ما لا يقل عن شخصين وجرح العشرات من بينهم امراة حامل وطفلة فى الرابعة من عمرها».

واعرب ايضا عن قلق الولايات المتحدة البالغ ازاء تعرض امراة فلسطينية حامل الى اطلاق النار وجرحها خلال عطلة نهاية الاسبوع والى حادثة اخرى اطلق النار خلالها على أب فلسطيني لقي حتفه على اثرها على نقطة تفتيش للقوات الاسرائيلية.

وذكر «ان حق اسرائيل فى الدفاع عن نفسها واضح .. وفى الوقت نفسه من المهم ان نجد طريقة يسمح فيها للمدنيين الفلسطينيين العبور بسلام وامان لاغراض انسانية عبر نقاط التفتيش الاسرائيلية وغيرها من النقاط».

وتابع باوتشر قائلا «اننا نحث القوات الاسرائيلية على اتباع هذه الاجراءات من اجل المساعدة في ضمان عدم حصول مثل هذه الاحداث المأساوية في المستقبل».

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اجرى سلسلة من الاتصالات مع الزعماء في منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة الماضية.

واضاف ان باول هاتف كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك الاردني عبدالله ووزير خارجية مصر، احمد ماهر وولي العهد السعودي، الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكر ان باول جدد خلال المكالمات التأكيد على اهمية تركيز الطرفين اي الاسرائيلي والفلسطيني - على العمل سويا من اجل اعادة الهدوء والامن. وتابع «وهذا يعني بذل الكثير من الجهود من قبل السلطة الفلسطينية في مواجهتها للعنف واتخاذ الحكومة الاسرائيلية الخطوات من اجل تسهيل الجهود الفلسطينية حول استتباب الامن والمساعدة فى تعزيز جو اكثر ايجابية على الارض».

ورد على سؤال حول مبادرة ولي العهد السعودي فى التطبيع الكامل للعلاقات مع اسرائيل مقابل انسحابها من كامل الاراضي العربية الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ ومن بينها القدس الشرقية قال باوتشر «نعتقد ان هذه المقترحات خطوة هامة وايجابية ومن المهم مناقشة هذه القضايا حتى فى عملنا لبدء العملية كلها من اجل انهاء اعمال العنف».

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل خليلية في يافة الناصرة
واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج احمد محمد اسعيد خليلية

(ابو فؤاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز ٩٥ عاما
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧ عند صلاة الظهر من بيته الكائن في يافة الناصرة – قرب المجلس المحلي – ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى عموم آل شناوي في كفرمندا لوفاة عميدهم الحاج

فايز شناوي (ابو جهاد)

الذي توفي عن عمر ناهز ٧٨ عاماً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه لراجعون.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – كفرمندا

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى عبدالله مراد وابنائه سهيل وجريس حداد وإلى عموم آل حداد واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالدة المرحومة

ڤيوليت حداد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

مؤسسة كنعان للثقافة والعلوم – الهيئة الادارية والعاملون في المتحف والمكتبة يتقدمون بأحر التعازي للدكتور سهيل ميعاري واخوانه وعموم آل ميعاري في الوطن والشتات لرحيل الوالد

مصطفى محمود ميعاري

(ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة إلى عموم آل عاصلة في عرابة لوفاة المرحوم

لطف محمود غزال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة – عرابة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي للسيد نواف شريف يونس وجميع أقاربه في عارة وعرعرة لوفاة ابنه المرحوم

شريف نواف يونس

(إثر حادث طرق مؤسف)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، الشبيبة، حركة النساء، وأوساط شعبية) عرعرة/ عارة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية للمربي نازل حسن محمد اسعد بويرات وجميع أقاربه في قريتي البيار وعرعرة وام الفحم لوفاة الوالد المرحوم

حسن محمد أسعد بويرات (ابو نازل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، الشبيبة، حركة النساء، وأوساط شعبية) عرعرة/ عارة

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في علبين تشعر بوفاة المرحوم مسلم وديع مسلم من اورثوذكس عبلين بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مريم سعيد مسلم وفي اولادها منه وهم: وديع، بشارة، يوسف، جريس، وردة، أليس، نوال وأنيسة لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من وردة وأليس ونوال وأنيسة يعلنّ انسحابهن التام من التركة، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ڤيلوڤيوس

بلدية الطيبة - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
تلفون ٠٩-٧٩٩١١٣١-٤ ٠٩- فاكس ٧٩٩٣٣٩٩-٠٩

يعلن بهذا انه قدم في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في المكان المشار اليه في الاضافة:
الاضافة: اسم صاحب المكان: [illegible] + سونيا+ جمعة حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ قطعة ٣٠ ملف رقم ٣١٦٩
ماهية التسهيلات اضافة طابق رابع وتسهيلات في نسب البناء ٦٪ [illegible]
كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صلاح الجبارية /رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣/ج التي تشكل تغييرا للخارطة التالية: تغيير لـ ق/م ق/٣/ب
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي [illegible] حوض ٧٠٨٨ قسائم ١١١ حوض ٧٠٨٨ جزء من القسيمة ١١٠
اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء للبناء المبني القائم دون تغيير نسب البناء كما حددت في الخارطة ق/م ق/٣/ب
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون [illegible] – ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع [illegible] الرملة تلفون [illegible]
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل أكرم كلداوي وأفراد عائلته لوفاة المرحومة

أليس كلداوي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أسرة «الاتحاد»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون اودعت خارطة رقم م ق/ع ن/٦٢٣ تغيير للخارطة رقم ع ن/ب م/٣٦١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية، حوض ٨٧٥٣ قسائم ٣٩
اهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تقسيم القسيمة ٣٩ من الحوض ٨٧٥٣ ب) تقليص خط بناء وتغيير تعليمات بناء ج) ايجاد قاعدة قانونية لترخيص المباني القائمة في الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

سعيد ابو مخ
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
- عيرون -وادي عارة

اعلان الى الزبائن

تغيير الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة لئومي)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٢/٣/٣ تطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) ترتفع بنسبة ٠,٦٪ وتصبح ٥,٩٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ٦,٠٣٪
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	٠,٦٠٪	٥,٩٠٪	٦,٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٠,٦٠٪	١٠,٩٠٪	١١,٣٥٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	——	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٠,٦٠٪	١٤,٩٠٪	١٥,٧٥٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
فائدة اساسية(برايم)	٠,٦٠٪	٥,٩٠٪	٦,٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	٧,٥٠ ٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٠,٦٠٪	١٣,٤٠٪	١٤,٠٩٪
الفائدة الشاذة القصوى	——	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٠,٦٠٪	١٧,٤٠٪	١٨,٥٧٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٤٠ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	٠,٦٠٪	٥,٩٠٪	٦,٠٣٪
زيادة المجازفة القصوى	——	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٠,٦٠٪	من ٦,٦٠٪ الى ١٣,٦٠٪	من ٦,٧٧٪ الى ١٤,٣١٪

نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ١٨,٥٠٪ اسمية سنوية والتي هي ١٩,٨٢٪ فعلية سنوية.
ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ ححاك ١٠,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير)
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٥٠ شيكل جديد للشهر(بدون تغيير)
ج–٤ حسابات جنود و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ج ـ ٥–عمولة ثابتة على حسابات « طلاب جامعيين» ٥,٣٨ شيكل جديد للشهر. حسابات « طلاب جامعيين» معفية من تخصيص الاعتمادات.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת לאומי من مجموعة لئومي

اليوم، بدء محاكمة النائب عزمي بشارة

• لجنة المتابعة العليا تندد بالمحاكمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في قاعة المحكمة المركزية في مدينة «نتسيرت عيليت»، محاكمة النائب عزمي بشارة، بحجة «دعم الارهاب»، وعلى خلفية تصريحاته ومواقفه السياسية، التي أطلقها وأعلنها خلال تواجده في سوريا قبل عدة أشهر، وتجري المحاكمة بعد نزع الحصانة البرلمانية عنه.

وعممت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، بياناً على وسائل الاعلام، اعتبرت فيه هذه المحاكمة أنها: «تشكل وعلى مختلف المستويات والمقاييس تصعيداً نوعياً خطيراً في السياسة الرسمية المنهجية المعادية للجماهير العربية وممثليها وقيادتها في اسرائيل، كما تندرج المحاكمة السياسية في جوهرها في اطار مجمل مسلسل الخطوات التي اتخذت مؤخراً بحق قيادات الجماهير العربية وممثليها، كما تجلى ذلك في قرار وزارة الداخلية، تقييد حركة الشيخ رائد صلاح ومنعه من السفر واجراء تحقيقات استفزازية مع معظم النواب العرب، وسن تشريعات وقوانين تمس في جوهرها بحق التمثيل والتنظيم والحركة السياسية للجماهير العربية في البلاد».

وأكدت لجنة المتابعة في بيانها: «ومن هذا الباب فان محاكمة النائب عزمي بشارة، تتجاوز محاكمة الذات الشخصية أو هذه الحركة وذلك الحزب، وتحمل دلالات ومؤشرات سياسية خطيرة تهدف بالأساس، للمس بحق التمثيل السياسي للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتهميش وتحجيم دورها وتأثيرها السياسي ونضالها الشرعي ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل والحقيقي والمساواة والعدل الاجتماعي، ومن هذا الجانب فان هذه المحاكمة ومجمل الممارسات الرسمية والتحريضية ضد الجماهير العربية وقياداتها، تتجاوز قضية المس بحرية التعبير حين ننظر إلى مثل هذه المحطات برؤية شمولية وعميقة وبدلالاتها الموضوعية وأبعادها».

بضغط نائب رئيس بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للعام الحالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض لقاء مطول جرى بين نائب رئيس بلدية حيفا، المربي الجبهوي، اسكندر عمل، ومدير عام البلدية، حجاي ليڤي، عن وضع برنامج عمل في الأحياء العربية للسنة المالية الحالية، واعتمد عمل في طلباته، على ورقة عمل عن ميزانية البلدية للعام الحالي، أعدتها له حركة «مساواة»، وبينت العديد من النواقص.

وفي بداية اللقاء، جرى الحديث عن الأمور التي أنجزت حتى الآن وكانت كتلة الجبهة في البلدية قد طالبت بها، كتعبيد شوارع وتنظيم الأرصفة وترميم نادي فريق الأخوة وغير ذلك.

ويتضمن برنامج العمل عدة بنود سيجري بموجبها تنفيذ المشاريع التالية: * بناء جناح جديد في مدرسة عبد الرحمن الحاج واجراء تغييرات في المبنى القديم في اطار المشروع كتعبيد الملعب الداخلي وتقوية التيار الكهربائي في المدرسة وتجهيز غرفة الحاسوب بأجهزة حاسوب ومقاعد وطاولات * اعادة تنظيم مدرسة الأخوة الابتدائية في شارع قيسارية، ومدرسة المتنبي الاعدادية وبناء مركز جماهيري بالقرب من مدرسة «شيزاف» بمساحة (١٤٥٠) متراً ومطالبة شركة «هبايس» بتخصيص مبلغ نصف مليون شيكل، لترميم مبنى في وادي الجمال وتحويله إلى مركز جماهيري للحي، وتخصيص مبلغ مماثل لترميم وتجهيز المركز الجماهيري في شارع «هجبوريم» ليخدم أهالي حي الحليصة. وفحص احتياجات المدرسة الأحمدية، واعادة بناء وترميم مسرح بيت الكرمة. وتغيير البنية التحتية في شارعي صهيون ويفنه وتعبيدهما وأعمال ترميم في شارع ماريوحنا. واقامة ملعب للأطفال في نهاية شارع «راب حلفون» واقامة ملعب كرة سلة في منطقة شارع فيصل.

وقال عمل في بيان عممه على وسائل الاعلام، حول الاتفاق اعلاه، ان كتلة الجبهة في بلدية حيفا ستتابع تنفيذ تلك المشاريع خلال العام الجاري، خاصة ان تنفيذ المشاريع مرتبط بوصول الميزانيات لها.



• اسكندر عمل •

في بحث «لصندوق المرضى العام»

الأطفال الفقراء يصابون أكثر من غيرهم بأمراض صعبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه «صندوق المرضى العام»، ان الأطفال من قرى تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، يصابون بأمراض صعبة أكثر من اولئك الذين يعيشون في قرى أوضاعها جيدة وأحسن.

وشمل الفحص مئة طفل من المؤمنين في «الصندوق»، ويعيشون في القرى التي تعاني من أوضاع صعبة وتبين ان الأطفال المرضى أمضوا (٣٠) يوماً في المستشفيات، وشمل مئة طفل من المؤمنين ويعيشون في قرى أوضاعها جيدة، وتبين ان الأطفال المرضى أمضوا (١٩) يوماً في المستشفيات.

وان تكاليف علاج الأطفال المرضى من القرى ذات الأوضاع الصعبة من شمال البلاد، تزيد بـ (١٧٪) عن التكاليف العامة في البلاد، فيما تقل بـ (١٧٪) تكاليف معالجة الأطفال المرضى من القرى ذات الأوضاع الجيدة من مركز البلاد. وان تلك الفجوات قائمة في جميع أنحاء البلاد.

وتبين من بحث جرى في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان جزءاً من الأولاد المرضى من القرى ذات الأوضاع الصعبة، يعودون إلى المستشفيات، لأنهم لم يحصلوا على العلاج والأدوية التي أوصى بها الأطباء وذلك لأن أهاليهم لم يتمكنوا من شراء الدواء بسبب نقص الأموال، خاصة من شمال البلاد وجنوبها.

وتبين أيضاً وجود نقص بالأسرة في أقسام الأولاد في المستشفيات في جنوب البلاد، مقارنة مع عددها القطري العام في مستشفيات البلاد.

وقال د. يتسحاق بطربورغ، مدير عام «صندوق المرضى العام»، ان للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، تأثيرات سلبية على الأوضاع الصحية، وان المطلوب هو زيادة الاستثمار لتحسين الأوضاع الصحية ولمواءمة الخدمات الطبية للاحتياجات المختلفة حسب القطاعات المختلفة.

مجلس عرابة المحلي أصدر نشرة تضمنت انجازاته

* عرابة، مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمم مجلس عرابة المحلي نشرة لمرة واحدة على الأهالي حملت عنوان «عرابة في القلب» من (٣٢) صفحة وتضمنت كلمات وبيانات وصوراً فوتوغرافية حول المشاريع التي نفذت والمشاريع المقرر تنفيذها. وقال رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين في كلمته: «انني انتهز صدور هذه النشرة كي أتوجه اليكم جميعاً للحديث بصراحة وشفافية ومكاشفة عن قضايا بلدكم ومجلسكم وعن طبيعة عملنا في السلطة المحلية والعقبات التي تواجهنا على الدوام آملاً منكم حسن التفهم والتعاون. وبعد التطرق لعمل المجلس والتوجه ومطالبة الجميع من اعضاء مجلس وموظفين ومواطنين المشاركة في العمل وأخذ دورهم في خدمة بلدهم يقول: «اننا على قناعة وايمان تامين بأن المعادلة الصحيحة لتطوير عرابة والانطلاق بها الى الأمام هي التعاون والعمل المشترك بين الأهالي وسلطتهم المحلية ولا يمكن احراز اي تقدم أو تطور بمنأى عن هذه المعادلة. على السلطة المحلية ان تخدم البلد والأهل على أتم وجه وعلى الأهل تنفيذ التزاماتهم تجاه السلطة المحلية وفي حال الالتزام بهذه المعادلة يكون النجاح أكيداً والتطور مضموناً ولا يعقل في حال اختلال هذه المعادلة ان نتهم السلطة المحلية وحدها بالمسؤولية مهما كان قسطها اذ لا يمكن مثلاً ان يدفع المجلس المحلي من صندوقه أثمان المياه عن المواطنين لسنوات متتابعة لأن (٧٠٪) من أهلنا لم يدفعوا للمجلس أثمان المياه التي استهلكوها. ومن الجدير ان المجلس المحلي يضطر في هذه الأحوال إلى دفع أثمان المياه على حساب مشاريع تطويرية أخرى مما يؤدي بالتالي الى اعاقة مسيرة تطوير بلدنا». ويتطرق في كلمته حول الديون على المجلس قبل تسلمه الادارة والتي بلغت عشرات ملايين الشواقل.

وقال نائب رئيس المجلس حسين الصح، في كلمته: «رغم الظروف الصعبة التي يمر بها المجلس المحلي من جراء سياسة التمييز التي تمارسها السلطة ضد المجالس والبلديات العربية كافة والتي تترك أثرها الصعب على العمل البلدي وعلى قيام السلطة بواجبها تجاه المواطن، ويضيف لكننا في ادارة المجلس ندرك جيداً بانه «لا حياة مع اليأس» وسنعمل قصارى جهدنا من أجل تحصيل الحقوق والميزانيات ورغم سياسة الاجحاف والتمييز وعدم المساواة نقول للاخوة الرياضيين انه سوف يتم البدء بالعمل على اقامة قاعة رياضية بمساحة (١٥٠٠)م٢ في القريب العاجل وكذلك الأمر بالنسبة لملعب كرة القدم ومشاريع تطويرية أخرى.

وتضمنت النشرة نبذة تاريخية حول الحكم المحلي العربي في البلاد واقامة البلديات والسلطات المحلية منذ زمن العثمانيين والانتداب البريطاني ومن ثم اسرائيل بقلم المدير العام للمجلس المحلي مصطفى لهواني. وتضمنت بيانات حول البنى التحتية وقسم المعارف وقسم المياه والمجاري وقسم الصحة وقسم الرياضة وقسم الرفاه الاجتماعي.

وفد اسباني في اثناء زيارته لخيمة الدفاع عن الحريات:

سنعمل على طرح موضوع الأقلية العربية في اوروبا

* مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – زار يوم الأحد الماضي أول أيام افتتاح خيمة الدفاع عن الحريات وفد من ولاية اندوليسيا (الاندلس) في اسبانيا يمثل الجمعيات الأهلية غير الرسمية. وقد رافق الوفد رئيس (اتجاه) أمير مخول والتقى الوفد الشيخ رائد صلاح حيث اطلعهم على حيثيات منعه من السفر خارج البلاد وماذا يعني قانون الطوارئ وان اسرائيل هي آخر الدول التي تستعمل هذا القانون الاستعماري كما شرح للوفد وباسهاب واقع الجماهير العربية والممارسات السلطوية بحق الأقلية العربية كمصادرة الأرض والمسكن والمنع من التقدم العلمي والتقني فضلا عن آفة البطالة التي تعصف بمجتمعنا الفلسطيني.

وشدد في اطار كلمته على ان هذا القانون يعتبر اعلان حرب من المؤسسة الاسرائيلية على الأقلية العربية وبالتالي فان اسرائيل عليها ان تحدد موقفها من المواطنين العرب في اسرائيل هل هم مواطنون ام انهم أعداء. وكان الشيخ رائد صلاح في اثناء كلمته قد طالب الوفد الاسباني بعرض القضية أمام المجتمع الاوروبي، هذا وسجل الوفد كلمة احتجاج في سجل الزائرين، استنكر فيها منع الشيخ من السفر خارج البلاد.

على صعيد آخر زار وفد من قلنسوة الخيمة وقد شمل الوفد الدكتور ثابت ابو راس المحاضر في جامعة بئر السبع ووالده الشاعر عبد الرزاق ابو راس والشاعر الفحماوي أحمد كيوان.

هذا وتستعد اللجنة للعديد من الفعاليات والمحاضرات السياسية والشعرية والأدبية، وتهيب اللجنة بجماهيرنا العربية رجالا ونساء ان تشد رحالها بقدر المستطاع لزيارة الخيمة حيث ستستمر فعالياتها حتى منتصف آذار.



ادانة ثلاثة قذفوا «كعكة كريما» على الوزير رؤوبين ريبلين



*حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدين في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، غال اريبل (٢٩) عاماً، وليئات طاؤب (٢٧) عاماً، وبن مئير (٢٩) عاماً، من تل أبيب، في اطار صفقة ادعاء، بالتخطيط لاقتراف جريمة والاعتداء على مُنتخب جمهور، والذين كانوا قذفوا وزير الاتصالات، رؤوبين ريبلين، بكعكة كريما، في مبنى الكنيست، وأهانوه وأذلوه.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، وصل الثلاثة بتاريخ (٢٠٠١/٧/٤)، إلى مبنى الكنيست، ومعهم كعكة. وحصلوا على تصريح للدخول الى المبنى من النائبة نعمي حزان، ودون ان يكشفوا لها عن هدف مجيئهم الحقيقي إلى الكنيست وجلسوا في قاعة الانتظار حيث تواجد حشد من الصحفيين والمصورين من مختلف وسائل الاعلام.

وكانت في تلك الأثناء جلسة للجنة الاقتصاد البرلمانية وفيها الوزير ريبلين، وبعد ارفضاض الجلسة وخروج الوزير ريبلين من الغرفة إلى القاعة، تقدم منه الثلاثة وعلى مرأى من ممثلي ومصوري وسائل الاعلام، غطوا وجهه بالكعكة وهربوا من المكان!

واستناداً إلى صفقة الادعاء، اتفق بين ممثلي النيابة والمتهمين، ان يعترف الثلاثة بالتهمة الموجهة اليهم. وتطالب النيابة بفرض ستة أشهر سجن عليهم، تحول إلى عمل في صالح الجمهور.

وتقرر اصدار قرار الحكم النهائي ضدهم بعد شهرين.

مركز أدب الاطفال العربي نظم لقاءات حول ادب الاطفال في (٤) مدارس

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، لقاءات حول ادب الأطفال في المدارس الابتدائية التالية، «المخلص» في البعينة النجيدات، والفرانسيسكان والسالزيان، في الناصرة، وتمحورت اللقاءات حول كيفية سرد القصص وجرت فيها فعاليات إبداعية قام بها الطلاب والطالبات، وشارك فيها حشد من أولياء الأمور.

وقسمت اللقاءات الى قسمين، القسم الأول، شارك في ورشة سرد القصص، والقسم الثاني في ورشة الفعاليات الابداعية، وبعد ساعة من الفعاليات، تبدل القسمان، فانتقل طلاب القسم الأول الى الفعاليات الابداعية وطلاب القسم الثاني الى سرد القصص.

وقدم الممثل لطف نويصر، بعض النماذج القصصية وكيفية سردها، مبينا الطرق والأساليب التي يجب اتباعها عند السرد مؤكدا على العناصر القصصية التي يجب المحافظة عليها من خلال السرد.

وتركزت الفعاليات الابداعية في ثلاث محطات، الأولى تمحورت حول موضوع تلوث البيئة، فقد شاهد الطلاب مصنعا يخرج منه الدخان وعلقت بجانبه وسيلة ايضاح كبيرة تُبين تأثير الدخان على المخلوقات والكائنات، واستمع الأطفال الى نشيد حول تلوث البيئة، وبعد ذلك دار نقاش بين المرشدة فريال روك وبين الأطفال حول التلوث وكيفية المحافظة على البيئة.

وتمحورت المحطة الثانية حول الابداع الكتابي، حيث طُلب من كل طالب ان يكتب قطعة او قصة حول موضوع تلوث البيئة، ومتعلقا بما شاهده في المحطة الأولى، وتمحورت س الثانية حول الرسم. حيث طلب من كل طالب ان يرسم رسمة تتعلق بموضوع تلوث البيئة وذلك من خلال ما سمعه ورآه من ناحية ومن خياله وتصوره وإبداعه.

وركزت وخططت تلك الفعاليات، شادية زعبي، مركزة البرامج والفعاليات في مركز ادب الأطفال العربي، بالتعاون والتنسيق مع مدير المركز د. بشارة مرجية، وفي نهاية اللقاءات عرضت قصص الأطفال امام الحضور ولاقت الاستحسان منهم.

مسيرة مشاعل في عرابة من أجل المحبة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة عيد الأضحى المبارك أقام مشروع «بيرح» التربوي في المدرسة الابتدائية «ب» على اسم المربي حسين ياسين مسيرة مشاعل شارك فيها مئات الطلاب، وطافت المسيرة شوارع القرية ورفعت فيها شعارات تدعو للمحبة والتآخي. وشارك في المسيرة طلاب «بيرح» وحشد من المرشدين. وجاءت هذه الفعالية في اطار فعاليات عديدة ومنوعة أقرها مشروع «بيرح».

استعراض كشفي في عكا احتفالاً بعيد الأضحى



* عكا – لمراسلنا – قامت سرية الكشاف الاسلامي في عكا بمناسبة عيد الأضحى المبارك وفي أول أيامه، باستعراض كشفي في المدينة. استقبل بالفرح والاستحسان من الأهالي وأدخل البهجة في نفوس الأطفال.

في «رحوفوت»،

اعتقال شابين صنعا مواد متفجرة ومارسا أعمالا مشينة ضد طفلات

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أفراد الشرطة السرية في «رحوفوت»، صباح أمس الثلاثاء، شاباً من المدينة في الثانية والعشرين من العمر، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة، ضد عدد من قريباته لم تتجاوز أعمارهن الحادية عشرة، ودرج على تصوير ذلك على أشرطة «فيديو»، وبعد اعتقاله بساعات اعتقل صديقه (٢٠) عاماً، درج على توزيع صور نساء عاريات، وبعد اعتقالهما وخلال التفتيش في منزليهما عثر على مواد متفجرة جاهزة للإستعمال!! وعثر على مواد تخريب أخرى.

وتبين انه جرى الكشف عن القضية بعد ان قدمت فتاة من رحوفوت، شكوى إلى الشرطة، ضد أحد الشابين المشتبه بهما، قالت فيها انه قام بعملية «فوتومونتاج» حيث التقط صورة لرأسها وقام بتركيبها على صورة جسد امرأة عارية، وأثناء اعتقاله، فتش أفراد الشرطة سيارته وعثروا على المتفجرات!!

وتبين أنها أربع عبوات ناسفة، جرى تركيبها من مواد بيتية، وقال المشتبه به ان صديقه ساعده في تركيب تلك العبوات!!

وبعد اعتقالهما ومصادرة المواد المتفجرة، قام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها من خلال تفجيرها.

وعندما وصل أفراد الشرطة إلى بيت المشتبه به الثاني، عثروا على مواد كثيرة لصنع المتفجرات وخلال التفتيش، لفت انتباه أفراد الشرطة، الصور والمواد الكثيرة المبعثرة في احدى الغرف، لنساء عاريات وصور اباحية، وعثر أفراد الشرطة على شريط تسجيل لفت الانتباه وعندما شغلوه للاطلاع على مضمونه فوجئوا وذهلوا مما رأوه، فقد كان المشتبه به يمارس وبوحشية الأعمال المشينة ضد طفلتين، واعترف خلال التحقيق معه بأنه درج على ممارسة ذلك ضد (٤) طفلات من قريباته، أكبرهن في العاشرة من العمر. وأنه درج على تصوير أفعاله ضدهن بجهاز فيديو!!

وقال قائد شرطة «رحوفوت»، «اننا نواصل التحقيق المكثف خاصة حول الدوافع لصنع المتفجرات والأهداف من ذلك».

ومن المتوقع احضارهما اليوم الاربعاء إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

بعد ادانته بنسخ برامج «ميكروسوفت»

السجن مع وقف التنفيذ على المغني اوري فاينمان

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، نوريت رفيف، امس الثلاثاء، السجن مع وقف التنفيذ، ثمانية اشهر على المغني اوري فاينمان، بعد ادانته بخرق حقوق المنتجين لشركة «ميكروسوفت»، وبموجب لائحة الاتهام نسخ فاينمان، في اطار عمله كصاحب حانوت آلات الحاسوب «في دان» برامج واسطوانات لشركة «ميكروسوفت»، بشكل غير قانوني ودون موافقة ادارة الشركة وباعها لزبائنه. واستنادا الى لائحة الاتهام باع فاينمان، الى محقق خاص يعمل في الشركة حاسوبا شخصيا، وتضمن وبشكل غير قانوني انظمة تشغيل وبرامج اضافية تابعة للشركة، وقد ارسل المحقق الخاص الى فاينمان، بعد الشكوك، ان «في دان»، تنسخ البرامج الخاصة بالشركة بشكل غير قانوني وبدون موافقتها.

وتبين انه خلال التفتيش الذي اجراه افراد الشرطة في حانوت «في دان»، عثر على اجهزة حاسوب سجلت عليها بشكل غير قانوني انظمة تشغيل وبرامج واسطوانات اضافية تابعة لشركة «ميكروسوفت».

وقبلة القاضية ادعاء محامي الشركة انه يجب التعامل مع هذه الخروقات التي قام بها فاينمان، ككارثة في الدولة.

واجب الساعة

• بقلم: عوزي بورشطاين •

* لقد كان المهرجان الحاشد الذي أقيم مساء السبت (٢٠٠٢/٢/٩) بعد مظاهرة كبرى، في تل أبيب، كان مفاجأة للجميع، وقد عكست المظاهرة والمهرجان، التغيير الهام في أوساط الجمهور الاسرائيلي، لقد اعتقدوا ان بضع مئات سيشاركون في المظاهرة، أو ألف شخص كأقصى حد، ولكن، فجأة بدأت الجماهير تتدفق، وملأت الساحة القريبة من مبنى المتحف، وزاد عدد المشاركين عن عشرة آلاف غالبيتهم من الشباب، الكثيرون من هؤلاء امتنعوا عن المشاركة في مظاهرات سلام، واليوم جاؤوا للمشاركة، والبارز في هذه المظاهرة التي جرت في مركز تل أبيب، انها مشتركة يهودية عربية، جاؤوا للمشاركة فيها من القدس والناصرة وأم الفحم وحيفا، وتظاهروا معًا وجنبًا الى جنب، ضد سياسة حكومة شارون بيرس، حكومة الحرب والقمع، المظاهرة التي شارك في تنظيمها (٢٨) لجنة ومنظمة سلامية، مظاهرة توحدت فيها المطالبة بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وان الاحتلال هو الارهاب، ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وحل قضية اللاجئين حلا عادلا. ولفك كل المستوطنات، ولازالة الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، والشعارات التي ارتفعت وأعلن الخطباء عن تضامنهم مع الضباط والجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

وكعضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أود التأكيد والتعبير عن مشاعر الكثيرين وعن مشاعري شخصيا. المظاهرة والشعارات والمطالبات، تنادي بها الجبهة منذ سنوات، هي السباقة في طرح ذلك، وبعد اسبوع من المظاهرة، أي مساء السبت (٢٠٠٢/٢/١٦)، جرت مظاهرة حاشدة، نظمتها «كتلة السلام» و «سلام الآن» وبالتعاون مع «ميرتس» شارك فيها حشد كبير من الذين شاركوا في المظاهرة السابقة قبل أسبوع.

وبلا شك، اننا نبارك هذه النشاطات لكن لا يمكن تجاهل القصورات والفشل في المظاهرة، لقد هاجم أول المتحدثين، النائب يوسي سريد، الحكومة، ودعا الى السلام، لكنه تحدث بأسلوب تجاهل فيه العديد من القضايا الملتهبة، فلم يتطرق اطلاقا لحصار ياسر عرفات ولم يعلن عن التضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، لم ينطق بأي كلمة عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، دعا هو وغيره من الخطباء الى فك مستوطنات، اي ليس كل المستوطنات، والى الانسحاب لكن ليس من كل المناطق المحتلة، والتضامن مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ذكره فقط رومان بروفمان، وشجب التحريض الأرعن والسام ضد الجماهير العربية ذكره وأطلقه سالم جبران، لكن كما قلت، مظاهرة سلام ضد الحكومة، وضع جديد، حشود غفيرة تريد السلام، تزداد وتكبر، وذلك نتيجة خيبة أمل من الحكومة، اتساع المعارضة لأريئيل شارون الذي لا يجلب إلا سفك الدماء، انه مجرم حرب.

ومن الطبيعي انني توقعت بحثًا وتداولاً في الجبهة. وفي المدينة التي أعيش فيها، تل أبيب، علينا استخلاص النتائج كيف يجب أن ننظم حاليًا نشاطاتنا، ويجب التأكيد باعتزاز، ان الكثيرين من النشطاء في حركات السلام الحالية، هم أعضاء أو مؤيدون أو على الأقل من المتضامنين مع مبادئ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعدد كبير منهم يطالبون الجبهة بتكثيف النشاطات ولإسماع صوتها أكثر بين الجمهور ولتعميق التعاون اليهودي العربي المشترك.

ان الكثيرين منهم اثبتوا قدراتهم لتنظيم نشاط واسع والعمل بقدرة ومؤهلات ليس أقل مما يتمتع به النشيط الجبهوي، ولهم مطالب عادلة وصادقة من قيادة الجبهة، يطالبون بأصدار جريدة ويطالبون بإلقاء مسؤوليات عليهم. وبزيادة النشاطات الاجتماعية في الأحياء وفي أوساط العمال.

وها هم قد أعلنوا عن إقامة اجتماع خاص موسع للتداول في نشاطات الجبهة. لقد أفرحني ذلك، وهذا هام ومطلوب. ان المطلوب والملزم هو تغيير بعيد المدى، الملزم والمطلوب، بث الأمل ودب النشاط في كل فروع الجبهة، وعلى القيادة الاصغاء لكل توجه الى أعضائها والرد على ذلك، ان الملزم حاليا وأكثر من أي وقت مضى، هو العمل المكثف لتوسيع صفوف الجبهة. وفي الظروف الحالية ممنوع تجاهل مؤامرات ومبادرات اليمين للحرب وللقتل، مبادرات «غوش ايمونيم»، وعندما تتصاعد اخطار الفاشية، وفاشي كما النائب ميخائيل كلاينر، او الوزير افيغدور ليبرمان، اللذان يصبان السم العنصري ضد الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، انهما يطالبان بالطرد والترانسفير ويحرضان ويناديان بالتمييز ضد الجماهير العربية وضد قوى السلام، ان هذا يتطلب رص صفوف قوى السلام وتوحد كل الذين لهم برامج سلام مشتركة ومتشابهة، ومن المهم تقوية النضال من أجل التوحد، ومطلوب عقد اللقاءات بين ممثلي الأحزاب وتنظيمات السلام المختلفة، التي يجمعها النضال ضد الاحتلال ومعارضة الاحتلال وسياسة الحكومة والنضال من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، ان هذا النضال هو واجب الساعة، والمطلوب تكثيف اللقاءات اليهودية العربية لتعميق التنسيق والتفاهم ولتصعيد النضال ضد الفاشية والقمع والاضطهاد.

الى من اختطفه المساء

• نادرة خالد طه •

الى من اختطفه المساء
واحتضنه الثرى
واستقبلت روحه السماء
الى من اختطفه المساء منا دون أن يودعنا
الى من ادرك قلوبنا تعتصر بالدمع
وجفا دمعنا حرقة بقلوبنا عليك
انت مثال للمثالية بتحمل الآلام مدة خمسة عشر عامًا ايها الجبار: تحملت الألم مدة خمسة عشر عامًا.
مدة خمسة عشر عامًا وانت تتألم وتكبت بداخلك دون ان تشعرنا بذلك الألم الذي تتألمه غيرة على مشاركتنا ألمك.
إني رأيتك حتى وأنت بداخل النعش مصراً على أن لا نتألم عليك.
انك تتحدانا بموتك المفاجئ لكي لا ترانا ونحن نتألم عليك
ايها الطيب
كم كنت لطيفًا بحديثك متزنًا.. بعقلك الوقار
كم كنتُ اسعدُ بمجالستك وسماع حديثك العذب.
كم كانت فرحتي وأنا بجانبك تحدثني والابتسامة على شفتيك.
أيها العم الطيب
انني أطلبُ من الثرى بأن يحتضنك بلطف بين طياته ومن السماء بان تحتضن روحك بحضنها الدافئ.
ها قد حان الوقت لوداعك للمرة الأخيرة ايها العم الطيب.

(كابول)

حضارة وشرعية المقاومة الفلسطينية

• بقلم: عمر غزاوي •

* لا يستطيع شارون وحاشيته المتربعة على سدة الحكم في اسرائيل زحزحة إرادة الشعب الفلسطيني من انجاز واحقاق ثوابته التي أقرها لنفسه وعلى رأسها مقاومة الاحتلال حتى دحره وتطهير الأرض الفلسطينية من عفنه وإزالة آثاره. هذه الثوابت غير قابلة للتغيير او التبديل او التنازل عنها.

لقد حاول حكام اسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم وبكافة الأساليب والأدوات العدوانية اخضاع شعبنا وانجاز اطماعهم الاستيطانية الارهابية لكن دون جدوى ولن ينالوا من شعبنا وإرادته وتصميمه على حقه بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية بكافة حاراتها ومناطق نفوذها.

بعد فشل حكام اسرائيل المتكرر يحاولون اليوم الضغط على شعبنا عن طريق التدخل في شؤونه الداخلية، وأول وسائل هذا الضغط يكمن في «تغيير» الرئيس عرفات بوجه آخر يوافقهم على التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني، كما حاولوا سابقًا عن طريق تشكيل روابط القرى التي رفضها شعبنا لكونها روابط عميلة للاحتلال.

ان سياسة اسرائيل السافرة تدل على عدم قناعة حكامها بضرورة السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف ورئيسها أبو عمار المعترف به عالميًا، ويدل على ان الشعب اليهودي غير قادر على تغيير افكار حكامه وإلا لما كان اعاد الليكود الى الحكم ولما كان انتخب شارون رئيسًا له، ولما كان سمح لبراك عدم التوصل الى حل.

الارهاب الاسرائيلي والمدعوم بالارهاب الأمريكي لا يستطيع فرض السيطرة الارهابية على شعبنا ولا يستطيع تكرار نفس الارهاب ولكن بتسمية اخرى كما أطلقوا عليها «محور الشر» على الشعب الفلسطيني. المقاومة الفلسطينية شرعية وحضارية في نفس الوقت تنبع شرعيتها من مبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية الأخرى وعلى رأسها مبدأ حق تقرير المصير والكفاح من أجله بما فيها الالتجاء واستعمال كافة الوسائل المتاحة، بمعنى وكما قال الرئيس ابو عمار في الأمم المتحدة «جئتكم بغصن الزيتون بيد، والبندقية بيد أخرى».

اما حضارية المقاومة الفلسطينية فتحمل بين طياتها مبدأ الدفاع عن النفس، وهو مبدأ شرعي وموثق، والمقاومة الفلسطينية الممثلة بالسلطة الوطنية تسير على أسس مبدأ الدفاع عن النفس بحيث تتصدى قواتها للعدوان الاسرائيلي، الارهابي بامكانياتها البسيطة، ولا تمس المدنيين، ناهيك عن احترام هذه المقاومة لحقوق الانسان الاسرائيلي وان وقع في الأسر او في حال جرحه أو في حال خطفه يعاد الى ذويه وللقوات الاسرائيلية.

العدوان الاسرائيلي المتصاعد لا يحترم الاتفاقات ولا القانون الدولي وانما يزيد ارهابه، فالحصار هو الارهاب، والحواجز هي الارهاب، ناهيك عن القتل والتجويع وحرث المزروعات والأشجار، ثم حصار الرئيس عرفات هو هو الارهاب. اسرائيل تشن ارهابًا لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارة العالمية، مدعومة من الارهاب الأمريكي البشع الذي يحاول بسط هيمنته الارهابية تحت شعار «محور الشر» وسلب الشعوب حرية مقاومتها الشرعية ضد العدوان والارهاب.

ان حضارية وشرعية المقاومة الفلسطينية من أسمى معارك النضال الحضاري - الانساني ومن حق شعبنا ان يستعمل كافة الوسائل النضالية لاحقاق الحق والحقوق.

(عبلين)

شارون يحاول تحطيم المرآة

• آرييه دروكر - تل ابيب •

* ان إنفلات رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ضد وسائل الإعلام، بادعاء انها «ليست وطنية»، هو البرهان القاطع والأوضح على ان حكومة شارون تقترب من نهايتها. ودائمًا تمسك رؤساء الحكومات ومن كل الأحزاب بهذه القشة عندما شعروا باقتراب نهايتهم، وبدلا من محاولة تحطيم المرآة، هي وسائل الاعلام، يجب على رئيس الحكومة التطلع بكل جرأة على الصورة التي تعكسها تلك المرآة وهي: رئيس حكومة انتخب بناء على وعد وتأكيد لجلب السلام للشعب وضمان الأمن، وبدلا من ذلك جلب عمليات انتحارية أكثر من أي فترة في تاريخ الدولة، والغوص أكثر في الوحل واسوأ من مستنقع الوحل الذي ورطنا فيه قبل عشرين سنة في لبنان، وبالاضافة الى ذلك، بطالة واسعة وأزمة اقتصادية عميقة تؤدي الى اليأس في أوساط الجمهور، وهذا ما تعكسه بوضوح المرآة المسماة، وسائل الاعلام، وبما ان هذا هو الواقع الملموس والموضوعي، فحتى لو نجح شارون في ملء وسائل الاعلام بكل أنواع الورود والياسمين وجمهور عبيده، فأنه لن يستطيع بذلك تغيير الواقع!

(ملاحظة: الكاتب أخصائي نفسي).

آن الأوان لاستفتاء عام

• بياطا زيلفر سميط - حولون •

* ان الحكومة لا تعرف ماذا ستعمل، ويوميًا يرافق الأهل ابناءهم الى القبور، ولقد آن الأوان في اعتقادي، ان يقرر الشعب، هل مواصلة السير في طريق انتقام مقابل انتقام، وتصعيد الأوضاع والأخطار مقابل تصعيد الأخطار، ام يجب تغيير الاتجاه والقول بكل جرأة وصراحة: ان (٣٥) عامًا من الاحتلال فترة طويلة، كفى، حتى هنا، ولقد آن الأوان للخروج من هذا الوضع، وكلنا يجب ان نعمل واتخاذ القرار، لقد آن الأوان لاستفتاء عام، كفى للاحتلال.

بين ادانة المحاكمة ومهرجان «المستقبل» وحصار عرفات واعتقال الحمصي وسيف والترك وبين ٦٩ مهنة في لبنان في عهد الحريري.. اين نحن؟؟

• بقلم: مراقب •

* لا شك ان هناك حاجة لوقفة من جانب الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية الحقيقية فيها ضد المحاكمة السياسية التي يتعرض لها عضو الكنيست عزمي بشارة .هذه المحكمة التي حبكها المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين المعروف بمواقفه التي تضيق ذرعاً بالعرب وبممثليهم وبحقهم في المراوحة في هامش معقول مما تبقى من الدمقراطية الاسرائيلية وبموافقة اغلبية سياسية حزبية في الكنيست لا علاقة لها بالنزاهة القانونية ولا بقانون نزيه.

كما لا شك ان محاكمة عضو الكنيست بشارة هي جزء من حملة شرسة ضد النواب العرب بدأت قبل قضية بشارة بالحملة على النائب الجبهوي محمد بركة وثم على النائب عبد المالك دهامشة واستمرت بعدها بالحملة والتحقيقات على النائب احمد الطيبي ومحمد كنعان وطلب الصانع ومحمد بركة حيث كان قسط النائب بركة ٤ ملفات تحقيق (أحدها وصل الى تقديم لائحة اتهام وطلب برفع الحصانة الأمر الذي تراجعت النيابة عنه بعد تقديم ادلة تفضح التهم الموجهة ضده) وقسط النائب دهامشة ملفان والطيبي ملفان وطلب الصانع ومحمد كنعان ملف واحد وذلك الى جانب ملفي بشارة.

ولا شك ان الدمقراطية الاسرائيلية تضيق ذرعًا بالصوت العربي وبالصوت الدمقراطي وما بدأ في ملصقات «لا يوجد عرب اذاً لا توجد عمليات» انتهت الى ملصقات «لا يوجد يساريون إذاً لا توجد عمليات».

وفي مواجهة هذه الحملة الهوجاء لا بد من تفعيل كل الأدوات الممكنة لمواجهتها بما في ذلك الاداة الاعلامية بالغة الأهمية ولكن يجب الحذر من تحويل الموضوع الى علاقات عامة وترويجات شخصية حيث انه حتى حصار الرئيس عرفات لم يجر تجييره شخصيًا وإنما حرص كل وطني مسؤول على روية هذا الحصار كجزء اساسي من الحصار العام على الشعب الفلسطيني.

وتبقى مواجهة هذه الحملة الهوجاء جزءاً من المعركة على حق الجماهير في صياغة وصيانة ملامحها الوطنية والدمقراطية وجزءاً من المعركة ضد العنصرية والفاشية في اسرائيل وجزءاً من المعركة لتوسيع هامش الدمقراطية في اسرائيل علمًا ان مطلب المساواة للجماهير العربية هو شكل من أشكال الحلول الوسط التي قبلنا بها مع الدولة التي اخرجتنا خارج الشرعية وخارج الأرض وخارج تقرير المصير.

ومما يبعث الدفء في القلوب ان اوساطًا غير قليلة في العالم العربي تدرك ما يحدث عندنا ورغم انها ما زالت تتعامل بتعاطفها مع من يدخل تحت معطفها فان مجرد طرح موضوع الحريات الدمقراطية وحق التعبير وحصانة الحصانة البرلمانية هو بحد ذاته ظاهرة صحية وسيطرح بالتالي على المتضامنين اسئلة اكثر حدة واكثر تماسًا مع واقعهم وخاصة ان التعاطف يخرج من المعطف السوري.

ونحن الى جانب ادراكنا طبيعة العلاقة بين المستقبل والرئيس الحريري وسوريا الا اننا كنا نتوقع ان تطرح «المستقبل» موضوع النائبين السوريين مأمون الحمصي ورياض سيف اللذين يقبعان في السجن قبل أن يحاكما بتهمة الطموح الى تعديل الدستور واطلاق الحريات الدمقراطية في سوريا حيث من الصعب أن نتصور ان يعتقل عضو الهيئة التشريعية (البرلمان) لأنه يقترح تعديل التشريع. هذا العبث لا يأتي الا في البعث.

كما كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع المناضل الشيوعي العريق رياض الترك المعتقل لأنه أدلى بتصريح لقناة الجزيرة بعد ان كان معتقلا لمدة (١٧) عامًا بتهم سياسية.

وكنا نتوقع ان يجري طرح موضوع اعتقال المحامي حبيب عيسى الذي يرافع عن النائبين الحمصي وسيف لأنه دافع عن موكليه في مقابلة مع قناة الجزيرة!!

أيضاً كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع الكاتب الصحفي نزار نيوف المتهم بالتقاء المحامية الشيوعية المناضلة فيليتسيا لانغر أم أسرى الحرية الفلسطينيين من جملة اتهامات مماثلة.

كما كنا نتوقع ان يجري طرح موضوع اعتقال السلطات السورية لكل من الدكتور وليد البني والدكتور كمال اللبواني وحبيب صالح وحسن سعدون والاقتصادي الجامعي عارف دليلة من لجان احياء المجتمع المدني (هل موضوع المجتمع المدني يذكّر بشيء ما ؟!).

لكن لم نكن لنتوقع ان يقوم الاجتماع التضامني مع بشارة في مجلس النواب اللبناني في ٢٠٠٢/٢/٢٥ بمشاركة مندوبين من أحزاب تراوحت بين حزب الله الى حزب الكتائب ممثلاً بالرئيس المنتخب للحزب السيد كريم بقرادوني بالذهاب الى صياغة بائسة تقول «ان القرار الاسرائيلي يعكس زيف الادعاء الدمقراطي الاسرائيلي الذي تسقطه المحاكمة كقناع لاخفاء جوهر اسرائيل وحقيقتها العنصرية (...) حيث يصبح الانتماء المسيحي لبشارة علامة انتماء وحضور للمسيحيين العرب في معركة الحرية بوجه الاحتلال والتمييز اللبناني». (الحياة اللندنية ٢٠٠٢/٢/٢٦).

ولمن اعتقد ان ادخال هذه «اللغة السياسية اللبنانية» كانت مجرد زلة لسان فقد جاء قرار الاجتماع بمناشدة البابا يوحنا بولس الثاني الانتصار لقضية بشارة كجزء من قضية وتاريخ ودور المسيحيين في الشرق في رفع لواء الحرية ومكافحة القهر والعنصرية والاحتلال».

وهنا اعتقد انه من الجدير بعضو الكنيست بشارة ان يرد بنفسه على هذه الصياغات ولا بأس في نفس المناسبة ان يقول شيئًا فيما يتعلق بزميليه السوريين الحمصي وسيف المعتقلين منذ شهور طويلة لأنهما عبّرا عن رأيبهما.

وهنا لست ادري ما هو مدى دقة ما رشح عن محادثات الرئيس بشار الأسد في ايطاليا وتهجمه على الرئيس عرفات من خلال ترديد مقولات اسرائيلية شارونية حول خداع وكذب عرفات واعتقد بوجوب مكان لاصدار بيان سوري يوضح الحقيقة وخاصة ان الموقف السوري تجاه رئيس الشعب الفلسطيني يعتريه الكثير الكثير من علامات الاستفهام ان لم نقل علامات الاستياء.

ولكن ألم يكن هناك مكان لتخصيص يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني في الاعلام العربي او يوم تضامني مع الزعيم الوطني والتاريخي لحركة التحرر الوطني الفلسطيني المحاصر من قبل عساكر شارون.

ألم يكن هناك مكان لشن حملة تضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان من قبل حكومة الرئيس الحريري والتي تمنع الفلسطينيين في لبنان من ممارسة ٦٩ مهنة وذلك وفق قانون لبناني صريح.

اننا فعلاً نشكركم على تضامنكم ولكنني واثق اننا سنكون بحاجة الى تضامن اكبر لو كنا تحت حكمكم.

الياس سحاب

كن مع أمريكا.. وافعل ما شئت

* لا شك بأن الحياة الدولية، تمر في واحدة من أسوأ مراحلها في العصور الحديثة، بل ربما هي الاسوأ، في مجال هيبة القانون الدولي، وثقة شعوب الدول المتوسطة والصغيرة بقوة القانون الدولي.

ولو نحن استعرضنا حصيلة بيانات الخط البياني لصعود وهبوط هيبة القانون الدولي في القرن العشرين، مرورا بمقدمات ونتائج الحرب العالمية الاولى، ثم مقدمات ونتائج الحرب العالمية الثانية، ثم مقدمات ونتائج الازمات الدولية الكبرى، من الحرب الكورية الى حرب فيتنام الى القضية الفلسطينية، فأننا سنكتشف ان ما يجري الآن من تفريغ للقانون الدولي من هيبته وقدرته وحياده، وتحويله مرة اخرى الى أداة مكشوفة، ورخيصة في كثير من الاحيان، بيد الدول الكبرى (هذه المرة الدولة الكبرى الوحيدة) يشير الى ما هو أفدح من كبوة يتعرض لها القانون الدولي، في محطات معينة، ثم ما يلبث ان ينهض من تلك الكبوة، ويعاود مسيرته الى الأمام. وسنكتشف ان حركة تقدم وتأخر قوة القانون الدولي وأثره الفعال في الحياة الدولية، لا تسير الى الأمام، بل تسير في اتجاه دائري مغلق. واننا في الوقت الذي نريد فيه ان نتوهم أننا وصلنا مع نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، الى ذروة غير مسبوقة في سيادة القيم الحضارية المعبر عنها بيافطات ضخمة مثل حقوق الانسان، ومنع الارهاب، وملاحقة مجرمي الحروب مهما علا شأنهم (رئاسة الجمهورية مثلا)، ومهما مر الوقت على جرائمهم (بينوشيه مثلا)، فاننا نكتشف عمليا أننا انما نعيش حضيضا من تراجع لا سابق له في إلغاء كل ما أنجزته البشرية حتى الآن من تراكم في قيمة وقوة وهيبة القوانين الدولية، بتحويل هذه الانجازات برمتها الى رصيد في بنك القوة الامبراطورية الامريكية، تفعل به ما تشاء، وتُنعم بفتاته على من تشاء.

اعتقدنا لوهلة، ان القضاء الاسباني، بالتعاون مع القضاء الانكليزي، قد فتح كوة أمل عندما بدا كأنهما سيتعاونان في محاكمة أخلاقية قانونية متأخرة لواحد ممن ارتكبوا جرائمهم الجماعية بحماية أمريكا وتحريض ودعم منها، وفي سبيل مصالحها العليا في قارة امريكا الجنوبية. ولكن الضغوط الخفية تحركت، وعاد الأمل الى القمقم.

ومنذ ان قبض على ميلوسوفيتش، وطبول الدعاية الامريكية تقرع في آذاننا ليل نهار للتأكيد على ان حاكم صربيا السابق، انما اعتقل بقوة القانون الدولي، لا بقوة الهيمنة الامبراطورية الامريكية، وأنه سيحاكم ويلقى جزاءه بمعايير العدالة الانسانية، لا بمعايير المصالح الامبراطورية الامريكية.

ولما تحرك القانون الدولي (من خلال المحاكم البلجيكية) لمحاكمة وزير كونغولي سابق، (من الواضح ان ليس لأمريكا مصلحة في محاكمته)، تحركت محكمة العدل الدولية لتعلن ان للوزراء السابقين حصانة تمنع عنهم المحاكمة الدولية.

ولا يرف لأحد جفن، ولا يتساءل أحد كيف ان لوزير سابق من الحصانة، ما ليس لرئيس دولة سابق. وان كنت ممن يعتقدون بأن ميلوسوفيتش يستحق المحاكمة، ولكن بمعايير القانون الدولي المحايد، لا بمعايير المصالح الامبراطورية الامريكية المغرضة.

طبعا، لا يمكن هنا إغفال العلاقة المباشرة بين منع المحاكمة البلجيكية عن الوزير الكونغولي السابق، وإلغاء احتمالات محاكمة شارون أمام القضاء نفسه، ومن المؤكد ان الوزير الكونغولي الذي لا وزن له غالبا في ميزان المصالح الامبراطورية الامريكية، كان سيلقى مصيرا أسود، لولا حاجة واشنطن الى منع المحاكمة عنه، لمنعها عن سواه.

ما اسوأ هذا الذي يحدث. ولكن في بقعة أقرب إلينا من حبل الوريد (في فلسطين) يحدث ما هو أسوأ من ذلك. يحدث ان واشنطن التي تضغط منذ العام ١٩٦٧، بكل ما لها من قوة عظمى، لحماية الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، ودعمه ومده بكل ما يثبته ويكرسه ويحميه، تنبهت مؤخرا الى ان ميثاقا من مواثيق القانون الدولي (اسمه اتفاقيات جنيف للعام ١٩٥٤ بشأن تنظم أحوال الاراضي المحتلة)، يمنع كل ما تفعله إسرائيل في غزة والضفة الغربية، بحق الارض والبشر، ويحظر نهائيا وجود المستعمرات الاسرائيلية في تلك الأراضي.

وبما ان معظم أفراد أسرة المجتمع الدولي قد بدأت منذ مدة ترفع الصوت، ولو خافتا، للتذكير باتفاقيات جنيف، وضرورة تطبيقها حرفيا على ما يحدث في فلسطين المحتلة، وبما ان شرائح في المجتمع الاسرائيلي نفسه، مدنية وعسكرية، بدأت هي الاخرى تصف الوجود الاسرائيلي في غزة والضفة بأنه احتلال لا بد من إنهائه، أخذت واشنطن تلوح بضرورة تعديل اتفاقيات جنيف.

ماذا إذن؟ إذن، ليست نصوص القانون الدولي هي المرجع العملي، ولم يعد هناك في الحياة الدولية سوى مرجع عملي واحد هو مصالح الولايات المتحدة الامريكية، فاذا كنت مع هذه المصالح، بوسعك ان تفعل ما تشاء، فترتكب الجرائم الجماعية وتحتل ما شئت من أوطان سواك، ودمر بيئة الكرة الارضية تدميرا، وتاجر بالسلاح والمخدرات، وبيّض ما شئت من أموال، دون ان تخضع لأي محاسبة، بل تحظى بكل الدعم المادي والمعنوي للدولة العظمى. اما اذا لم تكن مع تلك المصالح، فأنك ستقاد مخفورا الى المحاسبة على أي شيء تفعله، حتى لو كنت ترفع يافطة ترفض احتلال بلادك، فكيف اذا كنت ترفع الحجارة او السلاح في وجه هذا الاحتلال؟

هذا هو واقع القانون الدولي في السياسة الدولية في مطلع القرن الحادي والعشرين، حتى إشعار آخر: كن مع أمريكا وافعل ما شئت.

* كاتب لبناني.

موقع خاص لفريد وأسمهان على الشبكة

* الموسيقار فريد الاطرش له عشاقه المنتشرون في ربوع الوطن العربي من مغربه الى مشرقه، له ايضاً مكانته الفنية ورصيده الذي اضاف به الى الفن والموسيقى العربية، كما انه كان ذا نكهة خاصة واسلوب متميز في الموسيقى جعلت منه علماً من اعلامها.

ربما لم يلحق فريد عالم الانترنت ولكن بالتأكيد موسيقاه الحية بيننا لحقت بهذا العالم، فعبر مواقع الانترنت المتعددة توجد زهرة يانعة فواحة بعطرها، تحمل الينا فريد الاطرش بألقه وزهوه وفنه الخالص.

فعشاق فريد يستطيعون ان يمضوا ساعات وساعات مع ذلك البستان اليانع الذي يحشد لنا فريد بكل ما قدمه داخل هذا العنوانwww.faridelatrache.com: الموقع يعتمد اللغة الانجليزية فقط وربما كان ذلك هو عيبه الوحيد، لكننا في النهاية لن نستمع الى فريد سوى بعربيتنا الجميلة وبالطبع سوف تحتاجون الى تحميل برنامج (Realplayer) على الجهاز الشخصي الخاص بكم حتى تستطيعوا الاستمتاع باقسام الموقع المتخصصة.

في القسم الاول (Songs in Realaudio) تجدون اكثر من مئة وثلاثين اغنية مسجلة لفريد سواء في حفلات او استوديو او اوبريتيات او مغناة على العود فقط او مواويل ويوجد قسم يقوم زوار الموقع بترشيح اغنية من اغانيه لتكون اغنية الاسبوع.

من خلال هذا القسم ايضاً يمكنكم ان تهدوا اغنية الى صديق او حبيب ويمكنكم ان تطلبوا سماع اغنية بعينها.

في باب (Songs of the week) يمكنكم معرفة الاغنية او الاغاني التي تم ترشيحها لتكون اغاني الاسبوع وتستمعوا اليها ثم تدلوا برأيكم في هذه الاغاني وتسجلون بعض المعلومات عنها اذا كنتم تملكون بعضها يوجد باب (حفلة الشهر) والذي يحتوي على اغنية من اغاني فريد التي يمكنكم ان تستمعوا اليها ثم تدلوا برأيكم فيها وتطلعوا على آراء محبي فريد الآخرين.

في الموقع ايضاً قسم خاص بالمقطوعات الموسيقية الذي يحتوي على احدى عشرة مقطوعة موسيقية لفريد منها حبيب العمر وحكاية غرامي، في باب (تقاسيم) تحصلون على كنز كبير حيث انه يحتوي على تقاسيم لفريد الاطرش على العود من تقاسيم حجاز كاركورد وراصت ونوي ونهاوند وبياتي وغيرها، كما يقدم الموقع كل اسبوع اغنية واحدة على ملف MP٣ وذلك لنقل هذا الملف على خادم الانترنت وفي هذا الاسبوع توجد اغنية الحياة حلوة.

الموقع يصلكم باذاعة فريد الاطرش والتي تذيع اغانيه وموسيقاه والفيديو كليب الخاص بافلامه ولقاءاته على مدار ٢٤ ساعة، يحتوي الموقع ايضاً على قسم خاص يستعرض قائمة اعماله وآخر يسجل اهم ما حققه فريد في مجال تطوير الاغنية والموسيقى العربية وآخر يحتوي على قائمة بكل اغاني فريد واسماء مؤلفيها ثم قسم للفيديو كليب.

يمكنكم ايضاً ارسال بطاقات تهنئة لاصدقائكم تحمل صورة فريد وفي باب (graphic pages) يمكنكم ان تحصلوا على صور لفريد لتكون ارضية سطح المكتب الخاص بكم. في الموقع يوجد مكتبة تحتوي على جميع الكتب التي تم اصدارها عن فريد وكيفية الحصول عليها وكذلك معلومات عامة عن نشأة وحياة هذا الفنان العربي الكبير. لعل من افضل الخدمات التي يقدمها لكم الموقع انه يصلكم بموقع المطربة اسمهان شقيقة فريد الاطرش والذي يحتوي على قصة حياتها واغانيها ومقالات كتبت عنها والبوم صور نادرة لها.

كما يرشح لنا موقع فريد موقعاً موسيقياً هاماً وهو arabicmusicalscores.com.

أمنية طلعت Omneya@albayan.co.ae



استيلا وارين من عرض الازياء الى هوليوود



* تسبب فيلم «كوكب القرود» الذي يعرض حالياً بنجاح كبير في دور العرض الامريكية والاوروبية في رفع اسهم الممثلة استيلا وارين، وضاعف من فرصتها في لعب مزيد من ادوار البطولة في هوليوود في الأونة المقبلة.

وفي مقابلة صحفية مؤخراً اعربت الفنانة الكندية، التي بدأت حياتها المهنية كعارضه ازياء في نيويورك وايطاليا وعملت لصالح العديد من مجلات الموضة قبل ان تمتهن التمثيل، عن سعادتها الشديدة للاشتراك في ذلك الفيلم وقالت مازحة «احمد الله انني ظللت انسانة طوال الفيلم ولم اتحول الى قرد مثل ابطال الفيلم الآخرين».

فقد كان عليهم اجراء قدر هائل من الماكياج كي يشبهوا القرود في ملامحهم او كان الامر يتطلب منهم الكثير من الجهد وتضيف الفنانة التي اتمت ٢٣ عاماً مؤخراً، انه ليس معنى ذلك ان الفيلم كان سهلاً بالنسبة لها. «كان علي ان اخوض مشاهد صعبة للغاية مثل مطاردة القرد لي ومهاجمتي وامساك شعري لقد كانت لقطات مثيرة للغاية كذلك كان علي ان امتطي الحصان لفترات طويلة.

وقد ساعدت بنيتي الرياضية وممارستي للرياضة منذ صغري على اداء تلك الادوار بشكل مقنع!!

وعبرت الممثلة عن سعادتها للعمل مع الممثل الشهير مارك والبرج خلال الفيلم.

وقالت في هذا الشأن: لم اتخيل انه سيتاح لي الفرصة للعمل مع مثل هذا الممثل الكبير. فهو يمتلك قدراً كبيراً من الخبرة السينمائية، وقد وصل الى مرحلة كبيرة من النضج بدرجة تفيد بشكل كبير كل من يعمل معه».

تيتي تترك اللاعب زامورانو وتمضي مع الممثل كاسترو

* يبدو ان الرومانسي المكسيكي كريسيان كاسترو، المكلف بافتتاح مهرجان الاغنية «فينا دل مار» المكسيكية، وجد ضالته في الحب عندما تعرف الى العارضة التشيلية تيتي اهوبيرت التي كانت على علاقة سابقة مع لاعب كرة القدم المكسيكي ايفان زامورانو.

ويقول كريستيان عن الفتاة الممشوقة القامة ذات الشعر الاشقر المسترسل: تيتي طفلة جميلة وجيدة وخاصة، انها نور مشع أراه الآن في حياتي.

ويتمتع ابن الممثلة المشهورة فيرونيكا كاسترو بشعبية كبيرة في شيلي حيث قام بعدة ادوار ناجحة في مناسبات عديدة.

كيت بلانشيت: كتاب «شارلوت جراي» حطم قلبي



* بلغ من عمق تأثر النجمة كيت بلانشيت بالرواية التي أخذ عنها أحدث الأفلام التي لعبت بطولتها وهي رواية «شارلوت جراي» انها قالت عنها «هذه الرواية حطمت قلبي».

ولكن من المؤكد ان سباستيان فولكس مؤلف الرواية التي منحت الفيلم عنوانها قد فعل ما تغفر له بلانشيت كل شيء معه، فهو قام بتدخل وحيد في اختيار طاقم ممثلي الفيلم المأخوذ عن روايته حيث قال انه اذا كان بالوسع اسناد دور البطولة الى كيت بلانشيت فإن الطاقم سيكون عظيما.

وتكن بلانشيت اعجابا كبيرا لأعمال فولكس الروائية وتقول عنه انه «مولع بالتفاصيل ويجتذب القارئ بقوة حيث يبحر معه في بحر من وصف التفاصيل الحميمة بشكل يوشك معه ألا يطيقه المرء، وفي بعض الاحيان ساورني الشعور بأنه كان يفتش في أدراجي ويرصد متعلقاتي ويعرف أمورا عن النساء غالبا ما يحرص معظمهن على حجبها».

وعن الشخصية التي تؤدي دورها في الفيلم الذي شق طريقه الى دور العرض العالمية تقول بلانشيت انها شخصية مفعمة بالعاطفة وتوغل في اليأس لكنها تترك المجال في نهاية المطاف لبريق نور عند نهاية النفق.

شاكيرا في المرتبة الأولى لقوائم أمريكا الجنوبية الموسيقية

* عادت أغنية «حظ» للمغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا، مؤخراً، لتتربع على عرش الموسيقى المفضلة في أمريكا الجنوبية وذلك بالتنافس مع أغنية «غرق» التي تؤديها فرقة «باكستريت» الأمريكية.

ويلغت «حظ» التي كانت على وشك الاختفاء من القوائم الموسيقية خلال الأسبوع المنصرم، الآن ثلاثة مسميات تضاف إلى نجاح أغنيتها «اتركك مدريد» و «أخبرك، أعلمك» مما يجعل شاكيرا الفنانة رقم واحد.



وإلى جانب موضوعات شاكيرا الثلاثة هذه المتضمنة في ألبومها الانجليزي الاسباني الأخير «خدمة تنظيف المنازل» احتلت الصدارة أغنية «غرق» وتلتها «حماية فائقة» للمغنية بريتني سبيرز.

بريتني سبيرز تنافس دينزل واشنطن

* بعد بضعة ايام من تسلمه لترشيحه الخامس لجائزة الاوسكار عاد دينزل واشنطن ليحتل المرتبة الاولى في الايرادات الامريكية، وذلك بعمله الدرامي الذي تدور احداثه حول اختطاف «جون كي».

فحسب تقديرات تمهيدية حصد فيلم «جون كي» الذي يندرج ضمن «الخط السينمائي الجديد»، عشرين مليوناً وستمئة الف دولار في الايام الثلاثة الاولى لعرضه التي بدأت في الخامس عشر من فبراير، وتلاه مباشرة فيلم «تقاطعات طرق» من انتاج بارمونت وبطلته الرئيسية هي مغنية البوب بريتني سبيرز وحصد اربعة عشر مليوناً وستمئة الف دولار.

وكان هذان الفيلمان اللذان عرضا من بين خمسة عروض قدمت خلال نهاية الاسبوع الطويل المنصرم في حين هبط النجاح الذي حققه فيلم «دمار جانبي» إلى المرقع الرابع محققاً تسعة ملايين ومئة الف دولار فقط.

ولقد جذب كلا الفيلمين «جون كي» و«تقاطعات طرق» غالبية انثوية من الحضور بنسبة تقدر بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمئة على العوالي حيث يجسد واشنطن - ٤٧ عاماً - دور أب بائس يحتجز رهائن في صالة طوارئ للمساعدة في انقاذ ابنه المريض.

وفي «تقاطعات طرق» تلعب سبيرز ٢٠ عاماً دور طالبة متخرجة حديثاً تتعرض لحادث مأساوي على الطريق العام المؤدية إلى كاليفورنيا.

عقاب مزدوج

❖ م. طمرة – هبوعيل كفرسميع (١:٢) ❖

• تقرير: رامي صديق •

* في مباراة بيتية منقولة إلى سخنين مع جمهور بسبب عقاب مفروض من الاتحاد العام لكرة القدم لعب فريق مكابي طمرة مباراته المؤجلة من يوم السبت الفائت أمام هبوعيل كفرسميع. وكان من المفروض ان تتجه الأنظار حول تحقيق فوز طمراوي خاصة بعد الخسارة الأخيرة أمام شلومي الا انه في عالم كرة القدم «الشاطر» هو الذي يتقن ويجيد التسجيل في التوقيت المناسب.

شوط المباراة الأول كان فاتراً حيث لم نشاهد هجمات خطرة سواء كان على المرمى الطمراوي أو السمعاوي وكان التعادل فيه سيد الأحكام. الا ان الشوط الثاني كان مميزاً بهجماته وأهدافه التي ابتدأها السمعاويون في الدقيقة (٥٧) عندما استغل آڤي عياش خطأ في الدفاع الطمراوي ورأى شادي فارس متقدماً ومرر له كرة أسكنها باتقان داخل الشباك معلناً تفوق كفرسميع (١:صفر). بعد هذا الهدف استفاق الطمراويون وفي الدقيقة (٦٦) ايهاب خطيب يرفع كرة تصل إلى رأس يائير ابو طبول الذي نطح بها الى داخل الشباك معادلاً النتيجة. هدف التعادل لم يثن من عزيمة الطمراويين على شن هجمات على المرمى السمعاوي بغية تسجيل الهدف الثاني الذي أتى في نهاية الأمر لصالح كفرسميع عندما حرر الحارس مهران نصرة كرة طويلة تصل منطقة جزاء طمرة وهناك نداف ليڤي يعرقل المهاجم ناشد واكيم ومن النقطة البيضاء منح آڤي عياش الفوز لكفرسميع.

– تركيب طمرة:

نداف ليڤي، محفوظ ابو نمر، موشيه نحماني، ايهاب ياسين، اولغ، يئير ابو طبول، نسيم طاهر، ايهاب خطيب، محمود عرابي (ابعد)، طارق ابو رومي، نادر همام.

شارك كبديل: عيران كنافو.

– تركيب كفرسميع:



• محمد ابريق - افضل لاعبي المباراة •

مهران نصرة، ايمن شيبان، حسام فلاح، أيمن فلاح، زاهر فلاح، مشهور نعمة، وهيب كيال، صالح عبد الله، آڤي عياش، شادي فارس، حمودي ابريق.

شارك كبدلاء: ناشد واكيم، سليم حريش.

حكم المباراة: منشيه مشيح أمام (٢٠٠) متفرج على ملعب سخنين.

لاعب ممتاز: حمودي ابريق.

اسبوعان حتى يعود الكيال للملاعب

• من: رامي صديق •

* ما زال المهاجم الجديداوي مهاجم هبوعيل كفرسميع حمودي كيال لا يشارك في مباريات فريقه وذلك بسبب الاصابة التي تلازمه منذ أكثر من شهر. ومن الفحوصات الأخيرة تبين انه بامكان الكيال العودة إلى الملاعب في نهاية الأسبوع الحالي الا انه لن يعود وذلك لرفضه هو واقتناعه بأنه عليه الاستراحة اسبوعاً اضافياً وبذلك فان عودته ستكون في مباراة فريقه أمام مجدال هعيمق بعد اسبوعين.

ثانوية سخنين في ثلاثة أنصاف نهائي والرابع على الطريق

* يوم الاربعاء الماضي ضمن دوري كرة القدم لطالبات المدارس الثانوية المنظم من قبل اتحاد الرياضة للمدارس جرت على أرض ملعب كفار بيالك ثلاث مباريات. الأولى جمعت بين ثانوية سخنين ورودمان كريات يم وانتهت بفوز طالبات ثانوية سخنين بالنتيجة (٢:صفر) سجلت هدفي سخنين ميسون طربيه.

المباراة الثانية جمعت بين ثانوية سخنين وثانوية بيغن حولون وانتهت بفوز طالبات سخنين بالنتيجة (٢:صفر) سجلت هدفي سخنين كل من ميسون طربيه ورنا غنايم وامتازت في كلتا المباراتين كل من رنين زبيدات حارسة المرمى، والمهاجمة ميسون طربيه والمدافعة نسمات خلايلة.

بقي لثانوية سخنين مباراتان ضد اورط بيالك وروجوزن كريات آتا. نتائج المباراتين ونتائج المباريات التي ستجرى يوم الأحد ٣/٣ بين ثانوية كنروت طبريا، الثانوية الزراعية بن شيمن وبيغن حولون ستقرر من هي المدرسة التي ستنتقل إلى مباراتي نصف النهائي لبطولة اسرائيل ونأمل ان يكون هذا من نصيب ثانوية سخنين ليكون هذا نصف النهائي الرابع لهذه المدرسة بعد ان ضمنت مشاركتها في ثلاثة أنصاف نهائي سابقة. نصف نهائي كرة القدم المصغرة للبنين عاشر – ثاني عشر الذي سيجرى غداً على أرض ملعب عمال نهاريا ضد ثانوية عين ماهل. نصف نهائي كرة القدم المصغرة لطالبات عاشر – ثاني عشر الذي سيتم يوم الجمعة على أرض ملعب اورط عكا، ونصف نهائي كرة القدم للبنين عاشر – ثاني عشر يوم الأحد الذي سيتم في بيسان أمام ثانوية عين ماهل.

اتوفيستر: الإسماعيلي هو المنافس الأول للزمالك

* القاهرة– الوكالات – اعتبر الألماني اتوفيستر المدير الفني لفريق الزمالك المصري فريق الإسماعيلي شريكه في الصدارة أقوى المنافسين لفريقه على إحراز لقب الدوري المصري لكرة القدم.

وأكد أوتوفستر أن الإسماعيلي مازال يحتفظ بقوته الضاربة ويراقب مبارياته بكل دقة، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن غريمه التقليدي الأهلي مازال بعيدا عن مستواه المعروف ولم يضف إليه الانجوليان افيلينو وجيلبرتو أي جديد.

ويتقاسم الزمالك والإسماعيلي الصدارة برصيد ٣٣ نقطة لكل منهما فيما يحتل الأهلي المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

وداعا سولت ليك

* وداعا سولت ليك بحلوها ومرها .. بمشاكلها وإنجازاتها .. بالأحداث التي اقميت وسطها والأجواء التي صاحبتها .. ودعتنا دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة سولت ليك الأمريكية لمدة ستة عشر يوما من المنافسات وسط جو طغى عليه كثير من قضايا تناول المنشطات التي تركت بصماتها فيها .. ونجحت ألمانيا في احتلال المركز الاول في الترتيب النهائي لميداليات الدورة بعد منافسة شديدة مع النرويج تبادلا خلالها كثيرا الجلوس على عرش الصدارة.

وتصدرت المانيا الترتيب العام للميداليات برصيد ٣٥ ميدالية منها ١٢ ذهبية و١٦ فضية و٧ برونزيات، وجاءت النرويج في المركز الثاني برصيد ٢٤ ميدالية منها ١١ ذهبية و٧ فضيات و٦ برونزيات، فيما فازت الدولة المضيفة والولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الثالث بعد أن جمعت ٣٤ ميدالية منها ١٠ ذهبيات و١٣ ميدالية فضية و١١ برونزية.

وشهد اليوم الاخير من الاولمبياد الشتوي التاسع عشر ثبوت تناول ثلاثة متزلجين للمنشطات هم الاسباني يوهان موبهليج والروسيتان لاريسا لازوتينا ودولجا دانيلوفا اثر التحليلات التي خضعوا لها في ٢١ الحالي.

واحرز موبهليج، الالماني الاصل، المركز الاول في السباقات الثلاثة التي خاضها، فكان اول متوج باحرازه سباق ٣٠ كم الذي اقيم مباشرة بعد اشعال الشعلة الاولمبية، ثم احرز ذهبيته الثانية في ١٤ الحالي في سباق المطاردة لمسافة ١٠ كم، قبل ان يحرز ذهبية سباق ٥٠ كم السبت الماضي والتي جرد منها.

وكان موبهليج اعلن انه خضع لفحصين قبل انطلاق سباق ٥٠ كم، وقال «لا أعرف لماذا خضعت لفحصين ولا اذا كانت الفحوصات صحيحة، لكني خضعت لفحوصات عدة هذا العام».

وحتى قبل انطلاق الدورة، كانت هناك حالة ايجابية واحدة خاصة بالبيلاروسية يوليا بافلوفيتش التي ثبت تناولها مادة الناندرولون لكن سرعان ما ألغيت النتيجة بسبب خطأ في الاجراءات وذلك بعد مجموع ١٢٥٢ فحصا اجريت منذ ٣٠ كانون الثاني الماضي.

واذا كانت دانيلوفا لم تخسر شيئا، فان لازوتينا وموبهليج حرما من لقبيهما في سباقي ٣٠ و٥٠ كلم على التوالي اللذين احرزاهما بعد تاريخ ثبوت تناولهما المنشطات، في حين احتفظا بالميداليات التي احرزاها قبل ٢١ الحالي.

وقبل ان تطفأ الشعلة الاولمبية ويعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روج الموعد للجميع في تورينو بعد اربعة اعوام، اقيمت اخر المسابقات وفي مقدمتها المباراة النهائية في الهوكي على الجليد بين الولايات المتحدة وكندا.

وفاجأ المنتخب الكندي نظيره الامريكي وتغلب عليه ٥–٢ ونال بالتالي الميدالية الذهبية معوضا اخفاقه في الالعاب السابقة في ناجانو اثر خسارته امام نظيره السويدي في المباراة النهائية، في حين فشل المنتخب الامريكي في تكرار الانجاز الذي حققه في العاب ١٩٨٠ عندما توج بالذهب.

واحرز الروسي ميخائيلي ايفانوف ذهبية سباق المسافات الطويلة (٥٠ كم) بعد ان قطع المسافة بزمن ٢ر٢٠ر٠٦ر٢ ساعة، وتقدم على الاستوني اندروس فيربالو بفارق ٧ر٢٣ ثانية، فيما حل النرويجي اود بيرون هيلمسيت ثالثا بفارق ٧ر٠٢ر٢ دقيقة.

التضامن يسعى لضم فيلكس لصفوفة

* بيروت – الوكالات – بعد التألق الواضح للنجم الغاني ولاعب الزمالك المصري أحمد فيلكس في الفترة الأخيرة وخصوصا في لبنان، كشف نائب رئيس نادي التضامن صور حامل كأس لبنان لكرة القدم شريف وهبي، ان المسؤولين في الفريق يرغبون في التعاقد مع الغاني أحمد فيليكس مهاجم الزمالك، وقال وهبي «عرضنا على الزمالك خلال وجوده مؤخرا في بيروت التعاقد مع مهاجمه فيلكس، وقد ابدى المسؤولون في النادي المصري استعدادهم للبحث في الامر لكن بعد انتهاء الدوري وكأس مصر هذا الموسم»



• احمد فيليكس - هل سيلعب في لبنان •

واضاف، ان فيليكس البالغ من العمر (٢٧ عاما) ليس اللاعب الوحيد الذي استحوذ على اعجاب المسؤولين في التضامن خلال المباراتين الوديتين للزمالك في لبنان واللتين اسفرتا عن فوزه على النجمة ٣ ـ ٢ والتضامن بالنتيجة ذاتها، بل ان ثمة لاعبين آخرين لفتوا الانظار. وكان رئيس نادي التضامن علي احمد كشف قبل لقاء التضامن مع الزمالك عن «التوأمة بين نادي الزمالك والتضامن لتكون اهدافنا موحدة»

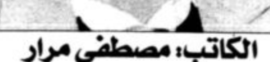


رواية على حلقات للأطفال والفتيان

(حليمة وغضبان)

أبي!!

(الحلقة الثالثة عشرة)



الكاتب: مصطفى مرار

يدرجان عليها، يقبلان ترابها، يعطيانها الحب والوعود، ويأخذان ما تجود به، بعيداً عن «العيون»، يصطدمان بالزبانية المدججين، ولا يعود كل «الزائرين»، يسقطون فوق أرضهم.

والأرض، لا تروى من دماء الأحبة

وهم كانوا..

يتقاسمون، معها، الحياة.

قد باعتهم قبائل أمتهم للشيطان..

باعتهم، وقعدت عند «حدودها» تتفرج. ويلقي شيوخها الخطب النارية، تنذر بحرق المعتدي. ثم يعودون الى قصفهم، ولهوهم، واستعراضات جيوشهم، واعياد استقلالهم، ووحدتهم، وجامعات دولهم، و.. عارهم.

الديك «فرعان» وأسرته المجاهدة، لا يفارقون ارض القرية. وهو يؤذن للصلوات الخمس، في أوقاتها، ويصيح، لـ «الفرارة» وهو عارف بغيابها، فهي قد ذُبحت، يوم الخروج، أو بُقر بطنها.

وفي كل عودة لحليمة وغضبان، يجدانه، وقد كبرت اسرته، ويجدان الجنود يطاردونها، فلا يظفرون، منها، بـ «صوص»!

وعندما عجزوا، فهم راحوا يبحثون عن البيض لتحطيمه، يريدون ان يقضوا على نسل «فرعان» ان «يقطعوا زرّيعته».. ان يوقفوا تكاثره!!

رشّوا السموم والمبيدات، والمواد المعقّرة، فلعل ان يختفي هذا الجنس من الوجود!

«فرعان» كان رمز الصمود والتكاثر والمقاومة، وهو الذي ينقل الى الفدائيين كل التفاصيل عن تحركات العدو العسكرية والسياسية والاستيطانية. وهو الذي «يخربش» خطط المستوطنين، اذ هو ينبش الأرض، ويعفر ترابها في عيونهم.

ويطول غياب المجاهدين «حليمة» و «غضبان» فيصعد «فرعان» الى أعلى حائط بين الأطلال، الى ما تبقى من سقيفة «حنّونة» ويصيح بأعلى صوته، منادياً رفيقيه في الجهاد. فإذا لم يشهد، لهما، في الآفاق اثراً، أهاب بأسرته ان تصعد اليه، ثم ينادون بصوت واحد:

«وابيتاه!! وا أمّتاه!!!».

وقبل أن يهبطوا الى مخبئهم، تضيء السماء، فوق القرية، بنور أخضر، مُشرب بخيوط حمراء وبيضاء وسوداء. ثم تسقط فوق رأس كل منهم، فوق عرفه، قطرة من الندى، فيحسون فيضاً من القوة، حتى لينظر أحدهم في وجه أخيه، أو أمه وأبيه، فإذا هم قد انقلبوا الى نسور، أو صقور كاسرة، لا تنتظر من يأمرها، وانما هي تعلو في الجو، ثم تنقض كالصواعق، فتنقر وجوه الجنود، وتمزق ثيابهم. وحتى اطارات المركبات العسكرية، لا تصمد أمام المناقير الفولاذية، فهم ينقضّون عليها، يشبعونها نقراً وتمزيقاً. وكذلك، يفعلون بالخيام، الى أن تصبح كالغرابيل.

وعند انسحابهم، لا ينطلق «بنو فرعان» الى الأعالي، انما هم يراوغون الجنود، فيسيرون على أرجلهم، خطوات، ثم يختفون وراء الصناديق والتخاشيب، الى أن يفقد المحتلون آثارهم.

وفي كل غزوة لبني فرعان، خطة مختلفة عن سابقاتها.

ومع نهاية كل جولة في مواطن الشتات، يعود غضبان وحليمة، الى قريتهما. وها هما، اليوم، في سمائها،

غرزت «حليمة» رأس السهم في مقدمة البردعة. فانفتحت المظلة. وتوقف «غضبان»

كانت المظلة تحملهما في الفضاء.. معلقة بين السماء والأرض.

تنهد «غضبان».

لم يرفع رأسه الى حليمة..

ولم يبتسم..

وان أحس بالراحة، للعودة الى الأطلال.

الدخان، ما زال يتصاعد من كل بيت، من كل ما كان بيتًا للانسان، او للحيوان، والبرابرة ما زالوا يجوسون خلال الديار، لا يحسبون حسابا لحراب جبانة في بلاد القبائل، لا ترتفع، الا لتحيي خطيبًا، أو لتخترق صدر حرّ ينادي بالثأر للكرامة المذبوحة على أرض الفردوس المفقود!

عاد غضبان وحليمة.. فإذا الشمس على العهد بها منذ النكبة،

طالعة، غير مشرقة.

ضوؤها باهت.

ووجهها في الرغام

لا تهابها الغيوم

وهي..

لا تدفئ البحر

فلا يرسل سحابًا.

لا تتلألأ

فلا تضحك، لها، اغصان الزيتون.

ولا تسمع تغريد الحساسين،

والأقصى..

ما يزال حزينًا

خافض الرأس

تقترب، منه، الحمائم

فلا تطيق

ان تحط عليه

أو بجواره.

وبدون أن تسأل «حليمة» رفيقها «غضبان» رأيه، فقد اقتلعت السهم، فانغلقت المظلة، على نفسها، واندفع «غضبان» يحوّم فوق الأطلال. حتى إذا غدا فوق عرين «فرعان» ارسل كلمة السر، نهقتين متفق عليهما، فبرز من وراء ستارة من الصفيح، شامخ الرأس، أحمر العرف «فرعان». أقبل عليهما مرحبًا، ثم اطلق صيحة صغيرة، فلم يلبث ان تجمع، حولهم، بضعة وعشرون فرخًا، شبان شامخو الرؤوس كالحراب. وفتيات باسمات كالقناديل. وأطفال حمر المناقير.

«فرعان» وزوجه، لم يتوقفا عن الانجاب، يقتل البرابرة واحداً، فيفقس أربعون!

سألت «حليمة» رأس العائلة «فرعان»:

- كيف تتدبرون اموركم، حين لا نكون قريبًا منكم؟

ومن أين تطعمون كل هذه الأفواه؟

رد «فرعان» وهو يشير، في زهو الى الكروم من حول اطلال القرية:

- تلك أرضنا، وهي خيّرة ابداً. ونحن نزيد في الذرية، ونستزيد الأرض، فلا تبخل علينا.

- واذا كان الجفاف؟

- الحبّ، في مخازن المحتلين، مصدره أرضنا، فنحن نغزوهم، ونستخلص أقواتنا من أيدي عدوّنا، ومن بين أسنانه!

أدخلت «حليمة» يدها في الخرج الكبير، على ظهر «غضبان» فخرجت بكيس مليء بحبوب القمح، وآخر بالذرة، وثالث بالشعير. وفي كل كيس حفنة من أجود اصناف الحبوب، قالت:

- «فرعان» يا حارس الكرامة، هذه الأكياس، تضم أجود اصناف الحبوب المحسّنة والمهجّنة قد عمل في تطويرها وتحسينها، علماء من أبناء شعبنا، ومع كل مقدار منها، نشرة لارشاد الزرّاع، واطلاعهم على أحدث أساليب الزراعة العصرية.

وهي، اليوم، توزع في كل شبر من أرضنا، ما وقع منها في أسر العدو، وما احتله الأشقاء، بدعوى حمايته!!

ثم أضافت «حليمة» وهي تنظر في وجه «فرعان»:

- «فرعان» يا سيد المرابطين، الليلة تحضر أنت وزوجك، وأربعة من المقاتلين من أسرتكما، الى مكان اجتماعنا، تحت التينة.

لم تنتظر من «فرعان» رداً، وإنما هي استدارت، وقفزت الى ظهر «غضبان».

وانطلقا.

الريح تُنازع الحبالَ والأوتادَ «خيمتها»،

تريد أن تقتلعها.

الثلوج تتساقط،

تتراكم،

فتعوق،

من غير قصد،

جهد الرياح..

والمرأة.

صراخها

يشق الفضاء..

الزوج والأولاد

يتكومون،

في زاوية

من الخيمة،

والفرج،

ما زال بعيداً

بعد العربي،

عن العربي.

الخيام الأخرى،

بعيدة

متناثرة

على سفوح التلال

لا يصل، بينهما، سبيل،

العاصفة

تخنق الصراخ

فلا يجاوز

فضاء الخيمة..

هب الزوج، نفض العنقود الآدمي عن كتفيه، وخطا نحو زوجه:

- أم خميس: بوسعي تقديم العون، فهل..

- لا لا!

صرخت المرأة التي تعاني المخاض، وسحبت الغطاء الخلق، حتى عنقها:

- أخرج، الى اقرب خيمة. ستجد، هناك..

آه.. آه!! النساء كثيرات!

تناول غصنًا جافًا غليظًا، من حزمة احتطبها في يومه ذاك. وهم بالخروج، فصرخ الأطفال، بصوت واحد.

- أبي!!!

وحين التفت اليهم، وتبين أشباحهم، على ضوء السراج الذي تعبث الريح بشعلته المتهالكة، اشاروا الى رأسه،

كانت عارية..

هتف اكبرهم الذي لم يجاوز العاشرة، وهو يرفع شبه اللحاف، الذي كان واخوته يتدثرون به.

وهو الوحيد في الخيمة:

- خذه! خذ اللحاف، يا أبي. لن تطيق احتمال برد الجنوب.. نحن نريدك ان تعود، يا أبي!!

الأولاد، يقلقهم، ويقلق كل أولاد المخيم، ويخيفهم، يرعبهم ما حدث ذلك اليوم، فقد حملت العاصفة واحداً من الحطابين، وطوّحت به، من سفح الجبل، الى قعر الوادي.. وبات المخيم، المتناثر الخيام، ليلته، تلك، في حزن مقيم.

والريح، تنازع الحبال والأوتاد «خيمتها».

المرأة، صراخها يشق الفضاء..

يملؤه بريح العدم..

لا!!

بل هي الحياة،

ارتفعت الصرخة المنتظرة، تبشّر، أو تنذر.

- ها قد اقبل، على الدنيا، فم جديد.. يد جديدة..

وجاء صوت البشير، من خلال ثقب عنيد في الخيمة:

- بل بندقية جديدة!



وابيتاه!!

(الحلقة الرابعة عشرة)

أيام طويلة، شاقة..

اسابيع وشهور،

لا يختلف، فيها، الليل عن النهار،

كلها تعب وشقاء.

جوع وتشرد

معارك كبيرة،

ونكسات كثيرة.

حليمة وغضبان، طائران يعملان، يهبطان في المخيمات، في المحطات التي يقسم سكانها، صباح مساء، ان يعودوا، وان تكون العودة قريبة كريمة. يعملان مع الصغار والكبار، ينصبان الخيام، ويبنيان الأكواخ، يقطعان الحطب، يصنعان الفحم، يغزلان الصوف، يحوكان الملابس، ويخصفان النعال.

يزرعان الحب، ويتاجران بما تنتج الايدي، التي اكلها القشب، وما تبالي.

ثم يخرجان مع الخارجين الى الأرض الأسيرة، يهبطان فوقها،

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/٢٧
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوڤ يسرائيل».
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣١ – ايكس مان.
١٦.٠٠ – ليان قلب الأسد.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – «زاپ كفيه».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – السينما والنجوم. تقديم زهير عقل وسوزان قزموز مزاوي في حلقة خاصة عن الأديب نجيب محفوظ أعدها الفنان غازي ابو بكر.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – «حاسيفا».
٢٠.٥٨ – ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – «دوكوميديا».
٢٢.٠٥ – «الأغاني المتبقية».
٢٢.٤٠ – فيلم درامي.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:
٠٦.٠٠ – روبوكوف.
٠٦.٣٠ – «توبسي»
٠٦.٤٣ – ريشت على الصباح، تقديم بن كسبيت وعيناڤ چليلي.
٠٩.٠٠ – في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١٠.٢٥ – فيلم للأطفال.
١٢.٠٠ – لي ولي فقط.
١٢.٥٠ – موسيقى.
١٣.٠٠ – «هيسردوت».
١٣.٥٠ – موسيقى.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – رحلة متوحشة.
١٥.٠٠ – أنت قدري.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – جود لاك.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – فسفوسيم.
٢١.٣٥ – يائير لپيد.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ – الليلة مع چابي غزيت.
٠٠.٠٠ – اخبار.
٠٠.٠٥ – اوز.
٠١.١٥ – شوارع مظلمة.
٠٢.١٠ – مهرجان القيثارة ٢٠٠١.
٠٣.٠٠ – جاز في البحر الأحمر ١٩٩٩.
٠٣.٥٠ – من قاعة الاحتفالات.
٠٥.٠٠ – نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٢/٢/٢٦ – سحب ٢٠٠٢/٩

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٦٤٢٠٣
فاز بسيارة، الرقم ٧٩٩١١٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٥٦٨٤١ ٣٢٩٧٨ ٠٦٠٠٧ ٨٢٨٦٥ ١٣٦٨٤ ٧٩٩٧٤ ٥٩٠٤٨
٧٢٩٥٧ ٢٢٣٥٠ ٥٠٨٧٧ ٢٩٥٠٢ ٣٩٩٨٠ ٥٢٨٥٠ ٢٦٩٦٥
١٦٢٢٩ ١٨٥٦٧ ٧٩١٠٠ ٦١٢٤٢ ٦٢٠٣٧ ٧٣٦٨٤ ٨٩٤٥٤
٩٤١٠٣ ٩٥٥٩٢ ١٤٤٥٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٢٥ ٠٨١ ٦٩٩ ٠٤٦ ٨٩٦ ٦٤٢ ٩١٧ ٠٦٤ ٨٣٠ ٧٥٢
٥١٢ ١٠٠ ٨٣٤ ٨٣٣ ١٨٨ ١٣٨ ١١٤
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧١، ٤٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٨.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ – لبنان – اقاتله ٢ – سطل – حولتما ٣ – الالياذة – مال ٤ – نيسابور – بللت ٥ – الا – أمنحه – تكاتب – هجاء ٦ – يسلو – تمد – المأمون ٧ – الهندسة – الدرر – النوال ٨ – كناري – ري – مرس – والي ٩ – ماب – نانت – وي – ور ١٠ – تنال – آر – همزت ١١ – جواب – نق – ال – ادامت ١٢ – رأف – نبيلة عبيد – تشيلي ١٣ – ميناء – بويبلا – بالي ١٤ – الق – لدم – رأبي – الفلس ١٥ – بت – يخرما – الزبيب ١٦ – اما – طت – يم – وايلد ١٧ – الوي – حس – ساكنة ١٨ – البخيل – يسبا – أمد ١٩ – تدقا – ايل – من – سي ٢٠ – عبد الله محمود – يتابعون ٢١ – برم – تدج – فادي لبنان – ني ٢٢ – ازمير – يحسد ٢٣ – تك – بارع – عليل ٢٤ – ميلانو – تبار ٢٥ – جب – معين لحجم.

عمودياً: ١ – الأكمة – ابا – يتعب ٢ – لنا – جاملتما – دبر ٣ – ايهاب توفيق – الأقدم ٤ – سنر – نا – ولاء ٥ – لسان الدين ابن الخطيب – لتأتما ٦ – بطليموس – آل – بادرت – خالد زكي ٧ – نلاسن – ترن – ني – م م – حي – هجم – لج ٨ – لاحت – يتعقلا – السلام – يباب ٩ – نحيبهما – يحفران ١٠ – وأو – دل – عبئ – لما – روم ١١ – الذرة – بوي – وديع ١٢ – قنت – كار – ي ي ي – مديح – بي ١٣ – أم – بالرمو – ادب – شيرين – لسحتن ١٤ – تأملتم – ريال – لا – يبدلان ١٥ – البائس – آلات – سبرتن – برج ١٦ – هالت – مل – اش – غلواء – أأمل ١٧ – هونوره دي بلزاك – بين ١٨ – جنوا – مالاسيينا ١٩ – الازميل – يلتمسون ٢٠ – املي – ت ت – يلبد – ديني.

كلمات متقاطعة

• ريم وريان أحمد ريان – طمرة •

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقياً:
١ – محام شيوعي راحل أطلق عليه «محامي الأرض والهوية» – الاسم الأول لقائدين شيوعيين.
٢ – نرغم – يكتب على الرسالة.
٣ – من وسائل النضال والاحتجاج السلمي – الحسنة العين أو الأرض الخضراء.
٤ – حم – من أعضاء الانسان التي ترتعد أثناء البرد والخوف (في أعلى صدر) – أشيخ.
٥ – من المواد القاتلة – لا أعرف – فراق – من الضمائر (معكوسة).
٦ – دولة آسيوية عاصمتها «فينتيان» – مخيم فلسطيني في لبنان.
٧ – ... بيد نبني ونعمر – يوم فرح – تفسيرية – قذر.
٨ – ساحة الحرب – قديمة وماضية (للأزمان مثلا) – بحر.
٩ – يمكثان – الاسم الآخر للنهر الأصفر (اقليم في الصين).
١٠ – هجران وسفر (معكوسة) – أترطب – قاعدة.
١١ – من أعضاء العين بصيغة الجمع – من قصص الأطفال المشهورة.
١٢ – كاتب ومؤرخ شيوعي راحل ولد في حيفا – رجوعي.
١٣ – حسام – حنفيات – نصدق ونؤمن.
١٤ – يوضع على القهوة – من الألوان – حرف نصب.

عمودياً:
١ – الاسم الأول لروائي سوري – نقابي وقائد شيوعي راحل ولد في مجدل عسقلان.
٢ – مدينة مصرية في محافظة قنا – يقذف.
٣ – أقطع – منخفض تقع عليه مدينة الرياض.
٤ – نضغط – قاعدة حسابية – نيسان.
٥ – أشق – بين الصدر والرأس – اجرى اتصالاً.
٦ – أبنيه وأشيده – يحضرون.
٧ – قرع الجرس – الدوافع – انحنى.
٨ – اباد – انتمائي وانضمامي.
٩ – الاسم الأسفل للمنخفض في (٣) عمودي – للنصب – يتبع (مجزومة).
١٠ – قصدت (معكوسة) – جارة كفرياسيف – بيتك.
١١ – علم مؤنث – الاسم الأول لزعيم جزائري.
١٢ – جمال – حب – عدم التذكر.
١٣ – جمهورية آسيوية عاصمتها «يريفان» – بقيا وانتظرا.
١٤ – زاوية ٩٠° (غير معرفة) – يوضع على الطعام منه النباتي والحيواني – تأكد.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحصل تغييرات كثيرة في مجال عملك وتبدو سعيداً لتدريك على مشاريع مهمة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تضيع اوقاتك وفاوض من اجل اوضاع وشروط افضل. تتلقى اخباراً جيدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تتخذ مشكلة عائلية حجماً مقلقاً وغير متوقع. الفلك ينصحك بالدبلوماسية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تتساهل بقراراتك ولو كان من الافضل اعتماد اللين في الاسلوب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
حاول محو الانطباعات السائدة عنك. تشعر بمحبة الجميع والشريك يضاعف جهوده.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تسوء علاقتك بالحبيب، لكن الحلول تأتي سريعاً. تتمتع بجاذبية قوية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تخدعك المظاهر وهذه غلطتك فلماذا لا تبدأ بتصحيح طريقة نظرتك للامور؟

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تخرج عن الصواب وتطلق الاحكام يميناً وشمالاً من دون ان تفكر بعواقبها.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تندفع لمساعدة احدهم برغم انه لا يستحق ذلك، ولكنك لا تفكر بهذه الطريقة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اعتمد على ذاتك في اثبات وجهات نظرك لانها سليمة وصحيحة مئة بالمئة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر بالحزن الشديد بسبب لامبالاة الحبيب ولكنك ما زلت لا تستطيع مصارحته.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تدافع عن معتقدات تدرك انها من اسس الحياة ولا غنى لاي انسان عنها.

نتائج اللوطو

١، ٥، ١١، ٢٠، ٣٣، ٤٣ والرقم الاضافي ٢٣
والرقم الفائز في بول ٥٢٥١٥١ والحرف ה

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٢٠٠٢/٢/٢٧، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط أمطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٢٦)

* دولار أمريكي	٤.٦٤٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٥١٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٠٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٧٤١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٦٣٨	ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٤٧٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦٣ – ٤.٦٤	ش.ج



موقع خاص لفريد واسمهان على الشبكة

(تقافين - ص١٢)

التضامن اللبناني يسعى لضم فيلكس لصفوفة

(«الاتحاد الرياضي» - ص١٢)

فرنسا تحتفي بهيغو في الذكرى المئوية الثانية لميلاده



* بيزنسون (فرنسا) - الوكالات - تقدم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان جمعا من الساسة والكتاب والفنانين الذين احتشدوا في مسقط رأس الاديب الفرنسي الشهير فيكتور هيغو مؤلف رواية «البؤساء» للاحتفاء بعبقريته الادبية في الذكرى المئوية الثانية لميلاده.

وفي مسعى لتعزيز شعبيته وهو يسعى للوصول الى مقعد الرئاسة هذا العام اغدق جوسبان الثناء على الكاتب الذي اشتغل ايضا بالسياسة والذي هيأ له شعره الرومانسي وقصصه عن الظلم ان يتبوأ مكانة مرموقة بين كبار مثقفي فرنسا.

وقال جوسبان امام الحشد في مدينة بيزنسون بشرق فرنسا «دافع هيغو بقوة متوازنة عن قيم تعتبر من منظور السياسة الفرنسية التقليدية متنافرة مثل الولاء والعدل والواقعية والجرأة والتسامح والصرامة.»

بل ان الزعيم الاشتراكي الذي يخوض غمار سباق عنيف للاطاحة بالرئيس المحافظ جاك شيراك اشار الى ان هيغو يمكن اعتباره اشتراكيا في ضوء «شعوره المبكر بالتكافل الاجتماعي».

ويلقى هيغو في فرنسا من التبجيل ما يلقاه شكسبير من الانجليز وجوته من الالمان واجتذبت جنازته عام ١٨٨٥ في باريس مليوني شخص.

وولد هيغو في السادس والعشرين من شباط من عام ١٨٠٢ لجنرال في الجيش. وسرعان ما انفصل والداه فتولت امه تربيته في باريس حيث نمت لديه موهبة الكتابة.

وتوقف هيغو عن الكتابة لعدة سنوات بعد الوفاة المفاجئة لابنته. وارغم على الذهاب الى المنفى لقرابة عشرين عاما في اعقاب تمرد فاشل ضد الرئيس لويس نابليون.

وفي عام ١٨٦٢ بينما كان مازال في المنفى ألف هيغو روايته الشهيرة «البؤساء» وهي ملحمة تتناول مظالم عصره من خلال بطلها الذي قضى في غياهب السجن ١٩ عاما لانه سرق رغيفا من الخبز.

سجن امرأة تركت طفلها يموت جوعا

* طوكيو - الوكالات - حكمت احدى المحاكم اليابانية على امرأة في الثامنة والعشرين بالسجن اربع سنوات امس الاول الاثنين بعد ان تركت طفلها البالغ من العمر ثلاثة اشهر يموت جوعا عام ١٩٩٧.

وعلم لدى محكمة سايتاما بالقرب من طوكيو انه «حكم امس الاول الاثنين على اي يوكوياما بالسجن اربع سنوات».

وكان الطفل توفي في ٢٠ ايار ١٩٩٧ في سايتاما بعد ان اهملت يوكوياما اطعامه كما ينبغي.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي كاورو ناكاياما ان «هذه جريمة فظيعة لا ينبغي ابدا ان يرتكبها والدان».

وكانت المحكمة ذاتها حكمت في كانون الاول الماضي على كايشي زوج يوكوياما بالسجن ثلاث سنوات لدوره في وفاة الطفل.

ينجو من الأسود الجائعة ليموت غرقاً في خندق مائي!

* بوخارست - الوكالات - لقي أحد الزائرين لحديقة حيوان كان قد حوصر داخل سياج يضم ١٦ أسداً جائعاً مصرعه ولكن ليس بالطريقة التي قد تعتقدها. فقد نجح انطون بريزوق في الهرب من تلك الأسود، ولكنه غرق عندما قفز إلى خندق مائي يحيط بالسياج. ويقول الذين شاهدوا الحادث ان الرجل فيما يبدو لا يعرف كيف يسبح.

وكان بريزوق قد تسلق من على أحد السلالم لاسترجاع لعبة أسقطها أحد أطفاله ووقع في الحفرة عندما طاح السلم.

سائق يسرق عشرة ملايين يورو بعد تقييد زميله

* فرانكفورت - الوكالات - قالت الشرطة الالمانية ان سائقا قيد يدي زميل له كان يستقل معه عربة مصفحة لنقل الاموال وتمكن من سرقة نحو عشرة ملايين يورو (٨,٧٤ مليون دولار) كانت في طريقها الى عدة بنوك بمدينة فرانكفورت.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان السائق الفرنسي (٢٣ سنة) هدد زميله (٤١ سنة) بسلاح اثناء توقف العربة المصفحة على مشارف المدينة امس الاول الاثنين ثم قيد يديه وسمح لرجلين آخرين بركوب العربة.

ثم توجه الرجال الثلاثة الى مرأب للسيارات تحت الارض حيث نقلوا اربعة صناديق من الصلب مليئة بالاموال الى سيارة اخرى تاركين زميل السائق في المرأب.

وقال المتحدث انه لا يستطيع تحديد المبلغ المسروق لكنه ذكر انه يحتمل ان يصل الى عشرة ملايين يورو.

وقالت الشرطة انها عثرت على العربة المصفحة بعد ان سمع بعض المارة استغاثة الرجل المقيد.

طفلة في الرابعة تنقذ والدتها من الموت

* بونتواز (بريطانيا) - الوكالات - تمكنت طفلة في الرابعة من العمر من الاتصال هاتفياً برجال الإطفاء بينما كانت والدتها فاقدة الوعي في منزل معزول من مانيي - اون - فيكسين (شمال)، حسبما افادت مصادر مركز الإطفاء والنجدة يوم الأحد الماضي.

وطلبت الطفلة رقم الإطفاء ١٨ فرد عليها ضابط اطال المخابرة حتى تمكن من تحديد مكان الاتصال انطلاقاً من رقم الهاتف في منزلها رغم أنه ليس مدرجاً في دليل الهاتف.

وقالت الطفلة: «لقد تناولت الماما أدوية.. وهي نائمة على الكنبة»، كما تمكنت من إرشاد رجال الإطفاء إلى عنوانها.

وتوجه رجال الإطفاء إلى منزلها حيث فتحت الطفلة الباب من دون تردد وقادتهم إلى والدتها.

ونقلت الأم التي كانت في غيبوبة إلى مستشفى بونتواز حيث لم تعد في حال الخطر في حين وضعت الطفلة بعهدة أقارب لها.

وأعلن مركز الإطفاء أنها المرة الأولى التي يتصل فيها شخص صغير السن إلى هذا الحد للابلاغ عن حالة خطيرة.

فريق «ويستلايف» يتصدر قوائم أغاني البوب في بريطانيا



كايلي مينوغ

* لندن - الوكالات - تربع فريق «ويستلايف» على قمة قوائم اغاني البوب البريطانية بألبومهم الجديد «عالم خاص بنا».

ووفقا لاحصاءات شركة «تشارتس» البريطانية أزاح الفريق الايرلندي اغنية «البطل» للمغني الاسباني الشهير انريكي اجليسياس الى المركز الثاني بعد أن كانت قد تصدرت القوائم على مدى الأسابيع الأربعة الماضية.

وانضمت ثلاث أغنيات جديدة الى سباق القوائم هذا الأسبوع. فقد احتلت نجمة البوب الاسترالية المحبوبة كايلي مينوغ المركز الثالث بأغنيتها «في عينيك» متقدمة مركزا واحدا عن أغنية البلوز «الأعظم في العالم» للمغني ر. كيلي. كما جاءت أغنية «كن معي» لفريق «ميستيك» في المركز الخامس.

أمريكي يقتل خمسة من أبنائه

* لوس انجلوس - الوكالات - أوقف في لوس أنجلوس أب اتهم بالشروع في قتل خمسة من أبنائه. وفي تفصيلات القصة أن ادابر غارسيا اشعل موقد فحم عندما خلد أبناؤه الى النوم وتركه مشتعلا لفترة قاربت أربع ساعات في وقت لم تكن زوجته في المنزل بسبب خلاف زوجي كان بينهما.

وأدى الحادث الى وفاة خمسة من أبناء غارسيا اختناقا بسبب استنشاقهم أثناء النوم غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن الفحم ونجت من الموت فتاة واحدة تبلغ التاسعة من عمرها إلا أنها ما زالت تخضع للعلاج في المستشفى.

ولم يسلم غارسيا نفسه من الحادث بل إنه أدخل المستشفى لتلقي العلاج لان علامات التسمم بدت عليه غير انه بعد تعافيه سلم الى شرطة لوس انجلوس للتحقيق معه في سبب وفاة أطفاله.

وأعلنت الشرطة أنه لم يتم بعد تأكيد سبب وفاة الاطفال الخمسة غير ان الدلائل تشير الى موتهم اختناقا بسبب استنشاقهم أثناء النوم غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن الفحم. ويتوقع أن توجه تهم الشروع في القتل الى غارسيا.

امرأة تقتل عشيقها وتصنع من لحمه وجبة لأبنائها

* سيدني - الوكالات - قد تتجاوز بعض الجرائم في بشاعتها ما يشاهده المرء على شاشات السينما او التلفاز، حيث يعتقد البعض أنها قصص مبالغ فيها. ففي واقع الحياة ارتكبت جدة اربعينية جريمة قد تصيب آكل لحوم البشر هانيبال ليستر (بطل فيلم صمت الحملان) بالغيرة. وذلك بعد أن قامت بطعن عشيقها وسلخه ثم طبخه وتقديم فعلتها البشعة وجبة لأبنائه.

وحدثت الجريمة البشعة كما يرويها المدعي مارك ماكادم أمام محكمة في سدني بأستراليا، وسط دهشة الحضور، عندما غضبت كاثرين ماري نايت (٥٤ عاماً) من عشيقها جون برايس الذي كان ينوي هجرها فهاجمته على سريره وطعنته بسكين جزار ٣٧ طعنة.

إلاّ أن برايس الذي أخذ ينزف وخارت قواه، نجح في الهرب مترنحاً خارج المنزل عدة مرات حيث تعقبته المرأة المتوحشة وأعادته الى المنزل لاكمال المهمة. ولم تكن مفارقة برايس المسكين، الحياة نهاية مشهد الجريمة بل كانت بداية فصل آخر من الرعب.

وقال قاضي المحكمة العليا بأن كاثرين قامت بسلخ الجثة بمهارة عالية تنبئ عن خبرة جزار محترف. حيث سلخت جلد الرأس والوجه والأنف والاذنين والرقبة والجذع والاعضاء التناسلية والساقين كقطعة واحدة.والى هنا، لم ينته الكابوس بعد فبعد التخلص من الجلد والأطراف، سحبت نايت ما تبقى من الحبيب المغدور الى المطبخ، حيث قامت بتقطيع بعض الخضروات ثم طهت رأسه في قدر كبيرة لتجهز حساءً مقززاً.

وأخيراً وربما في أسوأ مشهد من الجريمة البشعة وضعت القاتلة الطبخة البغيضة على طاولة الطعام، حيث يمكن أن يجدها ابن برايس وابنته مع وضعها للافتة كتب عليها «بالهناء والعافية».

وبعد إلقاء القبض عليها زعمت نايت انها لا تذكر شيئاً مما فعلت إلاّ أن القاضي لم تنطل عليه الحيلة. إذ قال المدعي العام ماكادم ان نايت أبلغت اخوتها قبل خمسة أشهر من الجريمة عزمها على قتل برايس وادعاء الجنون. وإسدالاً للستار على القضية حكم عليها القاضي أوكيفي بالسجن المؤبد مع عدم امكانية الخروج بكفالة.وعلق جوناثان ابن القتيل على الحكم بأن جريمة مثل هذه تستحق الاعدام في الولايات المتحدة ووصف القضاء الاسترالي بأنه متساهل جداً.